توظيف الأنشطة التعبيرية فى تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر

إعداد

د / مروة الحسينى محمد توفيق[*]

المقدمـــة :

يعد الإهتمام بالطفولة مدخلاً لإصلاح وتغيير المجتمعات وتأهيلها للحاضر والمستقبل معًا، وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، وأكثرها تعقيدًا حيث تغرس فيها البذور الأولية للشخصية كما أن الطفل خلال تلك المرحلة يكتسب الكثير من المعلومات والمفاهيم والمهارات .

وقد أصبح تقدم الأمم وازدهارها لا يقاس فقط بما يتوافر لديها من موارد طبيعية، وإنما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والقادرة على الانتاج والعمل بكفاءة وإتقان، وهذا ما يتوفر إذا ما كان هناك تربية اقتصادية بالشكل الذى يسمح لها بتحقيق أهدافها بترسيخ المفاهيم والعادات الاقتصادية الصحيحة لدى أطفالنا. **(طارق عبد الرءووف، ٢٠٠٨ : ٤٣)**[*]

ولكى يتمكن الفرد من مسايرة التغيرات الإقتصادية المعاصرة علية أن يؤسس علاقاته على عادات وقيم ومفاهيم إقتصادية سليمة ، الأمر الذى يتطلب تنمية المفاهيم الإقتصادية لدى الطفل منذ صغرة ، سواء من حيث كونه ذا شخصية متميزة لها إهتماماتها الإقتصادية ، أو كونه مواطنًا عصريًا وعضوًا في المجتمع وله علاقاته الإقتصادية مع الأخرين ، أو كونه عاملاً مشتركًا في الإنتاج الإقتصادى للمجتمع. **(هناء قاسم محمود، ٢٠١٠ : ٣)**

ويرتبط اكساب الاطفال الصغار بعض الأمور الإقتصادية بفهمهم كيف تسير الأمور في الحياة، فهم يتعاملون مع العوامل الاقتصادية كل يوم في حياتهم ،ومنها يجب أن نغرس العديد من القيم والسلوكيات الإقتصادية مثل قيمة الكسب الحلال والترشيد معه ليعرف معنى الانتاجية، وتبادل السلع، والاستثمار وغيرها من القيم والمصطلحات المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية المعاصرة . **(ريهام ربيع العيوطى ،٢٠١٢ :١٨٥)**

---

[*] المدرس بقسم رياض الأطفال، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

[*] يتبع الباحث نظام التوثيق APA (اسم البحث، سنة النشر : رقم الصفحة).

وتأتى تنمية مفاهيم الاقتصاد لدى الأطفال بأسلوب تربوي سليم من خلال استخدام الأنشطة المتكاملة واستراتيجيات التعلم المتنوعة ،وكذلك بالملاحظة، والتفاعل مع الناس والأشياء، والبحث عن حلول لمشكلات ملموسة.**(هدى محمود الناشف ، ٢٠٠٥: ١٠٩)**

ويظهر ذلك عند تنفيذ المعلمات للأنشطة التعبيرية التي تمثل عصب البرنامج اليومي في رياض الأطفال من أنشطة حركية وأنشطة فنية وأنشطة قصصية وموسيقية وغيرها حيث تقدم من خلالها خبرات تراكمية للطفل تعكس شخصيته وتمده بكثير من المفاهيم عن مجتمعة وبيئته.**(السيد عبد القادر شريف،٢٠٠٧ : ١٧٠)**

حيث تصبح الأنشطة التعبيرية التى يمارسها الطفل في الروضة الوسيط الرئيسى للتعلم ،فيحدث التعلم تلقائياُ وبصورة مباشرة ،ومن هنا يجب اعطاؤها الاهتمام الكافى الذى يتناسب مع الدور المناط بها. **(صفاء أحمد محمد،٢٠١٦ : ٣١٢)**

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة انه يمكننا استخدام الانشطة التعبيرية المتكاملة المحببة لنفوس الأطفال والملائمة لخصائصهم النمائية ،والتى توفر لهم محاكاة لمواقف الحياة الواقعية وتطبيق ما يتعلمه من خلالها فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الاطفال في مراحل عمرهم المبكرة لما لها من تأثير على حياتهم والقيام بأدوارهم المستقبلية.

مشكلـــة الدراســة :

من خلال الملاحظة المباشرة للواقع الميداني ببعض الروضات أثناء الاشراف على التربية العملية لاحظت الباحثة افتقار الانشطة التي تهدف الى تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال ،واقتصار التعامل مع مفاهيم الاقتصاد على مفاهيم أولية كالبيع والشراء المقدمة لطفل الروضة في حين أنه في ظل الظروف والتحديات الاقتصادية التى تمر بها البلاد فإننا بحاجة الى تنمية المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بمتطلبات العصر حتى يتم اعداد وتهيئة الطفل بدايةُ من هذه المرحلة الهامة من حياته ليستطيع مواجهة تلك الظروف والتصدي لتلك التحديات بالمستقبل بدور إيجابي.

كما لاحظت الباحثة بعض السلوكيات السلبية التى تدل على عدم الوعى الكافي بالمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال بالروضة كالإسراف وعدم القدرة على الإدارة الجيدة لمصروفهم اليومى ومفاهيم الشراء الخاطئة لديهم وغيرها من السلوكيات التى تؤثر سلباُ عليهم وعلى مجتمعاتهم، مما يتطلب وضع خطط تنموية تساعد في تعديل تلك السلوكيات غير المرغوب بها، وتزيد من وعيهم بالمفاهيم الاقتصادية التى تساعدهم فيما بعد ليكونوا قادرين على إصلاح مجتمعاتهم لتلحق بركب التقدم والإزدهار.

وهذا ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة التى تمثل حجر الأساس ببناء الوعى الاقتصادى للطفل، وقد أتفق مع ذلك نتائج العديد من الدراسات في

مجال تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة كدراسة (**Vanlalthlana, 2014**) التى أوصت في نتائجها على إكساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية وتنميتها من خلال استخدام التطبيق الفعلي لنظريات التعلم والأساليب الحديثة الجذابة للطفل والتي تنادى بضرورة اتاحة الفرصة أمام الطفل للتعبير من خلال اللعب والحركة والتفاعل والتواصل مع الأطفال لاكتساب أى من تلك المفاهيم ، ودراسة (Sunaryo, Sri Umimintartiand ,2014) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتقديم برامج مقترحة تساعد المعلمة في تنمية المفاهيم الإقتصادية المبكرة لدى طفل الروضة ودراسة (**مروة محمد أمين ،٢٠١٣**) التى أوصت في نتائجها على ضرورة تعزيز مناهج الروضة بأنشطة المفاهيم الأقتصادية، التى تتميز بمحاكاتها لمواقف اقتصادية يمر بها الطفل في حياته اليومية، دراسة (**منى محمد عبد الله يوسف ،٢٠١٣**) التى أشارت للدور الإيجابى الذى تلعبه تنمية المفاهيم الاقتصادية في إكساب الطفل المهارات الحياتية التى تساعده في التكيف مع البيئة المحيطة به، ودراسة (**جنات عبد الغني إبراهيم البكاتوشى،٢٠١٤**) التى أوضحت تأثير تنشئة أطفالنا على المفاهيم الإقتصادية الإيجابية على تنشئتهم حتى يكونوا منتجين في المستقبل.

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة التعبيرية في توفير البيئة التعليمية الداعمة والمناسبة لطفل الروضة في إكسابه العديد من المفاهيم والمهارات وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات ، ومنها دراسة (**ايمان احمد خليل ، ٢٠٠٣**) التى أكدت على الدور الفعال للأنشطة التعبيرية في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، دراسة (**أمل محمد أحمد القداح ،٢٠٠٧**) والتى أوصت في نتائجها على إستخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، دراسة (**إيمان سعيد الزناتى ، ٢٠١٢**) التى أكدت على ضرورة دمج الفنون الأدائية المتمثلة في الأنشطة التعبيرية لتحقيق أهداف رياض الأطفال في مجال الأمن الوقائى، دراسة (**سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣**) التى أشارت إلى إمكانية استخدام الأنشطة التعبيرية فى تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، دراسة (Blanter,A.,2009)، دراسة (**صفاء أحمد محمد، ٢٠١٦**) التى أكدت على ملائمة الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة.

فقد لاحظت الباحثة الإستعانة بالأنشطة التعبيرية كأنشطة ترفيهية وبأوقات صغيرة في البرامج التى تقدمها معلمات الروضة وقد يرجع ذلك في بعض الأحيان الى قلة الإمكانيات المادية المتوفرة بالروضة واللازمة لتنفيذ هذه الانشطة أو البشرية المتمثلة في ضعف الأداء المهنى للمعلمات في مثل هذه الأنشطة.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في إنخفاض مستوى المفاهيم الإقتصادية لدى الأطفال في مرحلة الروضة وخاصة المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بمتطلبات العصر، وحاجة البلاد في ظل الأزمات

الاقتصادية التى تمر بها البلاد إلى إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة لذا يسعى البحث الحالى إلى تصميم برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة التعبيرية لطفل الروضة.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسى التالى:

– ما فعالية توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى الآتى:

١– التعرف علي فعالية توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر.

٢– التعرف علي أهم المفاهيم الإقتصادية التى يمكن تنميتها لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر.

٣– ترسيخ السلوكيات الاقتصادية الايجابية لطفل الروضة من خلال الأنشطة التعبيرية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالى إلى الآتى :

١– توجيه نظر بعض الجهات مثل المسئولين في وزارة التربية والتعليم بإعداد المناهج برياض الأطفال ومعلمات الروضات في إمكانية دمج العديد من المفاهيم الاقتصادية التى تتواكب مع متطلبات العصر ببرامج أنشطة طفل الروضة.

٢– اكساب الأطفال بعض المفاهيم الاقتصادية المعقدة عن طريق تبسيطها وتمثيلها من خلال مواقف حسية باستغلال حبهم للحركة والنشاط والغناء والتعبير الفنى وهو ما يشكل ألوان الأنشطة التعبيرية.

٣– إرشاد المعلمات وتوعيتهم بكيفية إستغلال قدراتهم ومهارتهم، وكذلك الإمكانات المادية المتاحة لهم في إعداد وتنفيذ وتقويم الأنشطة التعبيرية المحببة للأطفال.

حـــدود الدراســـة :

يقتصر البحث الحالى على

حدود البشرية: أطفال الروضة بالمستوى الثانى.

الحـدود المكانيـة : روضة (جمال الدين الأفغانى) التابعة لإدراة بنها التعليمية بمدينة بنها – محافظة القليوبية .

الحـــدود الزمنيـــة : تـم تطبيـق البرنـامج فـى الفصـل الدراسـي الثـانى مـن العـام الجـامعى (٢٠١٦- ٢٠١٧).

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة .

أدوات البحث :

١- قائمة بالمفاهيم الإقتصادية المناسبة لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء لجون رافن تقنين (٢٠١٧).

٣- برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدي طفل الروضة . (إعداد الباحثة)

٤- اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور للأطفال. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة :

المفاهيم الأقتصادية :

تعرف المفاهيم الاقتصادية بأنها هى مجموعة الحقائق والمعلومات الاقتصادية التى تتلائم مع قدرات الطفل والتى يكتسبها نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد مثل النقود والإنتاج والبيع والشراء وترشيد الاستهلاك **(جنات عبدالغني إبراهيم البكاتوشي، ٢٠١٤ : ٢٨١).**

وعرف (Faigenbaum, G. 2014:18) المفاهيم الاقتصادية للأطفال كـ "مباديء وأفكار مجردة وقيم ضرورية لتنمية التفكير المنطقي والفهم حول الظواهر الاقتصادية المعقدة للأطفال" . كما اتفق كلاً من ((Leahy, R, 2014:523)، (Blair, C., & Razza, R., 2014:647)

في تعريف المفاهيم الاقتصادية بأنها "الفهم والمعرفة الاقتصادية التي تُعد ضرورية في كفاءة صنع القرار المالي للمستهلكين واتخاذ الإجراءات الفعالة حول استخدام وإدارة المال والاقتصاد ".

كما يشار إلى المفاهيم الاقتصادية بأنها تلك المفاهيم التي عندما يكتسبها الأشخاص تحسن من فهمهم للمنتجات والمفاهيم والمخاطر المالية، التي من شأنها زيادة ثقة الأفراد في قدرتهم على مواجهة الفرص والتحديات الاقتصادية واتخاذ قرارات واعية بخصوص الاقتصاد .(Lusardi, A., & Mitchell, O. ,2015: 508)

وتعرف الباحثة المفاهيم الاقتصادية فى ضوء متطلبات العصر بأنها تلك المفاهيم المعاصرة والمتعلقة بالمتطلبات الاقتصادية التى تحتاج البلاد لغرس دعائمها لدى أفرادها منذ مراحلهم العمرية المبكرة ليصبحوا قادرين على التصدى للتحديات الاقتصادية التى يواجهها المجتمع المعاصر كالاستثمار، التصدير، الإنتاج، ترشيد الاستهلاك وإدارة الميزانية مما يسهم في تقدم المجتمع وازدهاره.

الأنشطة التعبيرية :

عرفها (Blanter,A.,2009) بأنها الأنشطة التى تشمل الطرق اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن المشاعر والأفكار والمكبوتات، فيستطيع من يمارسها باستخدام قدراته العفوية الطبيعية أن يتخلص من انفعالاته المتعلقة بمشكلاته.

تفسر الأنشطة التعبيرية على أنها "مجموعة من الفنون التى تعتمد على التعبير من خلال المسرح، الموسيقى، الحركة، القصة، والأنشطة الفنية والتى من خلالها يستطيع الطفل اكتساب العديد من المهارات والمفاهيم وتعديل سلوكياته فى جو من اللعب والمرح والترفيه. **(صفاء أحمد محمد ، ٢٠١٦: ٨)**

كما عرفت بأنها : مجموعة من الأنشطة القائمة على الممارسة الفعلية والمشاركة من جانب الأطفال لمحاكاة مواقف الحياة اليومية كـ (الأنشطة القصصية – الدرامية – والتمثيلية والأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية) **(إيمان سعيد الزناتى ،٢٠١٢: ٧٠)**.

وتعرف الباحثة الأنشطة التعبيرية بأنها مجموعة من الأنشطة القائمة على تعبير وتواصل الطفل لفظيا وغير لفظيًا خلال مواقف يتم تجسيدها دراميًا أو حركيًا أو التعبير عنها فنيًا أو موسيقيًا وتهدف إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية يبن متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور فى القياس البعدى وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الإقتصادية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية فى القياسين القبلى والبعدى.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول : الأنشطة التعبيرية

إن كل نشاطات الإنسان تشتمل على جانب من التعبير والأداء، تشكل الأنشطة التعبيرية (كالمسرح والموسيقى والغناء والحركة وغيرها) جوانب مهمة وشديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل والحياة الإنسانية.

فتلبى أنشطة الفنون التعبيرية ما يحتاج إليه طفل الروضة من اكتشاف طاقاته الفنية والإبداعية، ومن ثم تنمية هذه الطاقات واستثارتها، لذا يجب على معلمة الروضة أن توفر الخامات والأدوات ومواقف الخبرة التى تطلق ابتكارية الطفل من خلال تنفيذها لهذه الأنشطة. **(عاطف عدلي فهمى ،٢٠٠٧: ١٥٥)**

وتعد الأنشطة التعبيرية أداة ممتازة فى التعلم، يميل إليها الأفراد فطريًا وتلقائيًا لأنها تتضمن المتعة والتسلية، كما أنها طرق فعالة فى فهم وتذكر المفاهيم التعليمية خاصةً عند الأطفال. **(سحر توفيق نسيم أبو العيون ، ٢٠١٣ : ٧٤)**

فتقوم الأنشطة التعبيرية بتوظيف الخبرات والمعارف فى شتى مجالات العلم المراد إكسابها للطفل وتبسيطها لتتناسب مع طبيعته وخصائصه النمائية بأنشطة قائمة على التعبير اللفظى وغير اللفظى كالموسيقى والرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المتنوعة وكذلك المسرح والقصص (Powell ,2003 : 11)

وممارسة الأطفال الأنشطة التعبيرية المختلفة يمثل إستخدامًا خلاقًا للتصورات الإنسانية، إذ يهدف هذا الإستخدام إلى إضفاء المزيد من المتعة والبهجة على الحياة ومن هنا جاءت الاستفادة بها فى أغراض متعددة وتحقيق أهداف عملية وتعليمية . **(ميرفت حسين برعى ، ٢٠٠٦: ٦٠٥)**

ولهذا تشكل الأنشطة التعبيرية اليوم عصب المناهج فى التعليم بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة، فهى تسعى لمساعدة الأطفال على معرفة الأساليب التى تساعدهم فى التعبير عن أفكارهم وإنفعالاتهم التى لا يستطيعون التعبير عنها بالكلمة فقط ، كما تساعدهم فى فهم وإدراك المعانى لكثير من المفاهيم المختلفة ، فمن خلال المواقف الحياتية والخبرات التى يؤديها الأطفال دراميًا من خلال لعب الأدوار أو العروض المسرحية التى يشاركون فى أدائها أو مشاهدتها أو أنشطة التعبير الحركى مع الموسيقى والغناء يكتسبون الكثير من مهارات التعبير، ويتعلمون كثيرًا من المفاهيم المتنوعة فى شتى المجالات. **(كمال الزيات ،٢٠٠١: ٦٦٦)**

وكما تؤكد دراسة (Elver,M.&Wilakerson,M.2015:2) أن مثل هذه الأنشطة الفرصة للأبداع أمام الاطفال، وتدخل بهم الى عالم الخيال فى جو ممتع من الموسيقى والحركة والتمثيل والتعبير بالفن الذى يكون لديهم ذكريات جميلة يعتزون بها مدى الحياة، ومن خلال كل هذا يكتسبون ويتعلمون ما يساعدهم فى مواجهة مواقفهم الحياتية في المستقبل.

ومن هنا ترى الباحثة ملائمة استخدام الأنشطة التعبيرية التى تتيح الفرصة أمام الأطفال للتعبير الابتكارى فى جو من الحرية الموجهة من قبل المعلمة أثناء تعلمهم وهو ما يساعد على استيعاب وفهم المفاهيم التعليمية المتنوعة وخاصة المفاهيم الأقتصادية .

أشكال الأنشطة التعبيرية :

أولاً : أنشطة التعبير الحركي

تمثل الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل استكشاف البيئة المحيطة به والتعرف عليها، ولذلك فهى تمثل مدخل ووسيط تربوى فعال لتحسين عمليات النمو المتكامل لدى الطفل. **(هاني إبراهيم علي الدسوقى، ٢٠١٢ : ١٣٠)**

وتكمن أهمية التربية الحركية فى أنها نموذج متكامل يسعى إلى تلبية الحاجات الأساسية للطفل بطريقة شمولية وتغطى مختلف الجوانب السلوكية بما يشكل أساسًا ثقافيًا من المعارف والاتجاهات والمهارات الأساسية للفرد فيما بعد. **(أم هاشم العمدة ،٢٠١٠ :٣)**.

ويقصد بأنشطة التعبير الحركي بأنها شكل من اشكال التربية البدنية التى تهدف الى تربية الفرد من جميع الجوانب وذلك بتقديم مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات خلال الاستعانة بالتعبير بالحركة لاستثارة قدراتهم المعرفية والحركية . **(عزة خليل عبد الفتاح،٢٠٠٧ : ٣٣٧)**

ويرتبط تعلم المفاهيم ارتباطًا وثيقًا بالأداء الحركى، حيث تعد البرامج الحركية وسطًا مباشرًا للتعلم التلقائى لأطفال ما قبل المدرسة، لأنها توفر تغذية مرتدة فورية، والتى لا تعتمد كثيرًا على الاستجابات اللفظية، فهى تتناسب مع طفل هذه المرحلة الذى يعبر عن كفاءته الذاتية بإمكاناته فى تحريك جسمه والتحكم به وهو ما يرتبط بمهاراته المعرفية والعقلية. **(كريمان بدير ،٢٠٠٤ :٧٠)**

وتعد الأنشطة الحركية فن وأسلوب يقوم على مبادئ ، وأسس علمية، مستخدمًا مظاهر التعبير التى يعبر بها الفرد عما بداخلة ، أو عما يتأثر به من مظاهر محيطة، أو فكرة معينة؛ فهى تمد من يمارسها بالقوة المعنوية والبدنية والعقلية ، وهذة القوى تجعل حركات الأفراد فى توافق معتمدين على أنفسهم فى أداء ما يطلب منهم. **(آيات عبد العزيز أبو القاسم المعز ،٢٠١٥: ٢٨)**

ومما سبق نجد أن الأنشطة الحركية لها من دور عظيم فى تقديم المفاهيم المركبة بصورة مبسطة تساعد الطفل على فهمها، سوف تقوم الباحثة باستخدام أنشطة حركية متنوعة بالبرنامج المقدم بهذه الدراسة كالقصص الحركية، والإيقاع الحركى، والألعاب الحركية .

ثانيًا: أنشطة التعبير الموسيقي

يحتل النشاط الموسيقى فى رياض الأطفال قدرًا كبيرًا من الاهتمام، حيث يهدف إلى تحفيز الأطفال على بذل الجهد، وهو وسيلة ممتعة تكسب الأطفال النمو المتكامل. **(جنات عبد الغني إبراهيم البكاتوشي،٢٠١٤: ٤-٥)**

وتؤكد سعد ، **(شريف إبراهيم خميس، ٢٠١٢: ١٩٤)**، **(عزة خليل عبد الفتاح،٢٠٠٧ :٢٥١)** على ضرورة الاهتمام بالنشاط الموسيقي الذي يدمج بين التعبير اللفظي وغير اللفظي عن المفاهيم

والأفكار المراد تعليمها للأطفال ،ويقدم للطفل على شكل ألعاب تهتم بتنمية حواسه، التي تعتبر وسائله للمعرفة، تتميز بقدرتها على التأثير في الأطفال، وتسهم في تسهيل بعض المفاهيم الصعبة، أو المجردة.

ويعد الغناء من أكثر الأنشطة الموسيقية فاعلية كمثير تربوى، فالأغنية على اختلاف أنواعها تلازم الطفل، فهو ينمو ويتفاعل معها، ومن هنا جاء الاتجاه الى الربط بين الغناء والعملية التربوية، فهو يضفى عليها صبغة حسية وجدانية، تخرج المعلومة من حدود التلقين المباشر للمعلومات . **(إيمان عبد الله ابراهيم،٢٠١١ ، ١٦٦٩)**

مواصفات الأغنية المقدمة للطفل:

- أن تكون كلماتها وتعابيرها بسيطة يسهل على الأطفال فهمها، وأن توحى إليهم بمعان وأفكار قريبة من عالمهم وآفاق خيالاتهم .
- أن تستهدف تربية أُذن الطفل وتذوقه الموسيقى الذى يعتمد على حاسة السمع.
- أن تستهدف تهذيب الكلمات والألفاظ للأطفال .
- أن تتميز الألحان بالحركة لتحتفظ الموسيقى بقدرتها على التعبير.
- أن تفيض بكلماتها وألحانها المرح والتفاؤل.
- أن تتناول موضوعات محببة للطفل. **(نجلاء محمد على أحمد ،٢٠١١ :٦٥-٦٧)**

وظائف الاغنية المقدمة للطفل:

- تهيئة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن النفس تعبيرًا حرًا، ينفس عن مكبوتاتهم، ويصرف طاقاتهم الزائدة.
- تنمية الوعى القومى في نفس الطفل.
- تقديم المفاهيم المجردة بشكل حسى يثير انتباه الاطفال .

(شيرين عباس عراقى ، دعاء عباس عراقى ،٢٠١٢ : ١٣٨)

- إعلاء ثقافة الطفل من خلال نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية مع بث الأسس التربوية لديه.
- غرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفنى.

(صبحي إبراهيم الشرقاوى، وأخرون،٢٠١٢ :٧٥٢)

ونظرًا لما تتمتع به الأغنية من تأثير عميق في نفوس الأطفال قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بتأليف بعض الأغانى البسيطة التى تهدف إلى تنمية فهم ووعى الأطفال بالمفاهيم الاقتصادية المعاصرة كالأستثمار، الإنتاج، التصدير، ترشيد الاستهلاك، إدارة الميزانية مراعية فى ذلك العوامل والمواصفات

التى لابد ان تتوافر فى الأغنية المقدمة لطفل الروضة فى هذه المرحلة الهامة من حياته، مراعية أيضًا التنوع في أساليب وإستراتيجيات تنفيذها مع الأطفال.

ثالثًا : أنشطة التعبير المسرحي والدرامي

يعتبر مسرح الأطفال من أعظم الفنون، وأقوى معلم للأخلاق وترسيخ القيم والمفاهيم، وخير دافع للسلوك الطيب لأن دروسه تلقى بطريقة الحركة المتطورة التى تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى الأطفال والتى تعد من أنسب الأوعية لتلك الدروس. **(هناء قاسم محمود ،٢٠١٠: ٨٥)**

ويعد استخدام الفنون المسرحية من أفضل طرق التدريس، فهى تتفق مع طريقة الطفل وتفكيره؛ لأنها تجسد الأحداث والشخصيات بشكل ملموس حي، بالإضافة إلى عنصر الحركة، فمدخل النشاط التمثيلي الذى يوفره النشاط المسرحى يستثمر حب المتعلم للعب والحركة في تيسير عملية التعلم واكتساب المفاهيم. **(أحمد صلاح عبد الحميد ، ٢٠١٤: ١٧٩)**

أهداف الأنشطة المسرحية للطفل:

- مساعدته في تفهم الواقع.
- إعداده أن يكون طاقة خلاقة منتجة.
- تطوير حواسه الخمس.
- تدريبه على سرعة التفكير والتعبير.
- توسيع مداركه وتهذيب وجدانه وإرهاف حسه وعواطفه.

(زينب محمد عبد المنعم، إيمان عبد الله محمد شرف،٢٠١١ :١٣٤)

وقد استخدمت الدراما على نطاق ناجح واسع فى إمداد الأطفال بالعديد من الخبرات التعليمية التى ساعدت فى تعليم الأطفال عن طريق إشراك العديد من الأطفال فى القيام بتمثيل الأدوار، وهذه العملية الدرامية هى الوسيلة الطبيعية للأطفال للتعبير عن شخصياتهم من خلال أدائهم الدرامى مثل التخيل والتقمص وابتكار أفعال جديدة.

الأسس التى يقوم عليها تنمية المفاهيم من خلال الأنشطة الدرامية والمسرحية:

١- الفهم الكامل لخصائص البيئة الخارجية فإن قدرة الأطفال على التعبير تزداد من خلال ما يكتسبه الطفل من انطباعات البيئة .

٢- استخدام قصص الأطفال المكتوبة التى يتفاعل معها الطفل على أنها رموز للخبرات يساعده على تنمية ذاته المستقبلية .

٣- رسم خط بيانى لأحداث القصة ينمى اهتمام وتقدير الأطفال للقراءة وينمى ملكة الخيال.

٤- استفادة الطفل من الأحداث الدرامية فى تنمية مهارات اللغة.

٥- فهم معنى التسلسل للأحداث من خلال تطور أحداث القصة التى من خلالها يتم استخراج المفاهيم الدرامية والتركيز على المعنى العام مثل التشابه والاختلاف ، والإضاءة. **(إملي صادق ميخائيل ، سعدية بهادر ، ٢٠٠٣: ٢٠٢)**

وئؤكد الباحثة أهمية المسرح والدراما للطفل فهما يتناسبان مع مرحلة اللعب الإيهامى التى يمر بها فى طفولته المبكرة وبالتالى قامت الباحثة بتأليف بعض المسرحيات والمواقف الدرامية التى تحاول فيها تفسير وتوضيح المفاهيم الاقتصادية المعاصرة التى تتناولها بدراستها الحالية لتصل اليه بالشكل الذى يتناسب مع قدراته واهتماماته وميوله .

رابعًا : أنشطة التعبير الفني :

يظهر الأطفال الصغار ميلاً طبيعيا نحو الفن، إذا ما توافرت لهم الفرص الغنية فى بيئتهم، والفن مثل اللغة هو وسيلة للاتصال، وهو مرئى أكثر منه لفظى، ويتضمن عناصر الخط والشكل واللون والملمس بدلاً من الكلمات كما أن أنشطة الفنون تنتمى إلى بيئة التعلم الموجه ذاتيًا. **(عزة خليل عبد الفتاح، ٢٠٠٧ : ٢٠٥)**

تبدأ ملامح الفن عند الأطفال بالخربشة أو رسم رسوم بلا معنى ثم يرسمون أشكالاً ويجمعون هذه الأشكال، ثم يرسمون صورًا ، فهم يجربون بالألوان ، ولو أتيحت للأطفال خامات متعددة وحرية فى الوقت نفسه لاستكشاف كيفية الرسم فإنهم سيعلمون أنفسهم بأنفسهم المهارات الفنية التى عن طريقها سوف يتمكنون من توصيل ما يريدون قوله للآخرين .

(محمد قنديل، رمضان بدوى ،٢٠٠٧ : ٣٢)

أهداف الأنشطة الفنية فى رياض الأطفال :

- إكساب الطفل المهارات اليدوية التى تتطلبها الحياة اليومية .
- ممارسة فك وتركيب الصور والقص واللزق .
- تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة والورق والإسفنج والألوان وغيرها من الخامات .
- الرسم الحر فيرسم ما يشعر به وما يحيط به من ظواهر .
- طبع نماذج من أشكال الحيوانات وأنواع النباتات وغيرها .
- التشكيل بمختلف الخامات .
- تنمية ذوق الطفل الجمالى وتشجيع الطفل على الإنتاج الفنى وعرض إنتاجه فى معرض يضم الإنتاج الفنى للطفل .**(زينب محمد على ، ٢٠٠٦ : ١٣)**

أهمية الأنشطة الفنية فى مرحلة الطفولة المبكرة :

١- الأنشطة الفنية وسيلة لتحديد الميول والطباع التى تتميز بها شخصية الطفل المستقبلية.

٢- فهى تنمى القدرة الحسية الحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوى .

٣- تنمى التذوق الجمالى عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة .

٤- وتسهم فى النمو المعرفى عن طريق إكساب الطفل المفاهيم المتنوعة بأساليب ممتعة وشيقة. **(محمد إبراهيم عبد الحميد ، ٢٠١٢ :١٦)**

٥-تسهم في إكساب الأطفال المهارات الحياتية التى تمكنهم من الاعتماد على النفس وكذلك تشعرهم بالثقة بالذات وتعدهم للحياة السوية في البيئة والمجتمع. **(غادة أحمد حسين مبارز، ٢٠١٦ ، ١١)**

خامسًا: أنشطة التعبير القصصي :

كانت القصص وما تزال وسيلة هادفة من وسائل تربية الطفل وتثقيفه، فالأطفال في المراحل المبكرة يميلون للقصص التي تحكى عن الحيوانات، ويضاف إلى ذلك قصص البطولة والمغامرة والقصص العلمية التى تتناسب مع نموهم العقلى والانفعالى، وتنمى خيالهم وتفكيرهم المتفتح .

وتؤكد دراسة **عبد الهادى وآخرون (٢٠٠٨)** أن القصص تعد من أبرز أنواع أدب الأطفال، حيث يتم تقديم الأفكار وتوصيل المعلومات للأطفال من خلالها ويرجع الاهتمام بها إلى أن الطفل ميال بطبيعته إلى القصة، يلذ الإستماع إليها، ويشوقه أن يقرأها، أو يشهد حوادثها تمثل أمامه، لأن فى القصة حركة وحياة تثير إنتباهه وتجدد نشاطة.

وكذلك يشير **(حلاوة،٢٠٠٣)** أن القصص تعد أفضل وسيلة نُقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال، حيث أن الأسلوب القصصي بما فيه من خيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذى نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال.

ويقصد بالأنشطة القصصية بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة والمقصودة والمخططة التى تقدم من خلال مجموعة من القصص المختارة والمناسبة لمستوى نمو الطفل، يقوم بها طفل الروضة تحت توجيه المعلمة. **(محمود،٢٠١٢: ١٨٢)**

وتتمثل أهدف قصة الطفل فيما يلى :

أ- إكساب الأطفال عادة تركيز الانتباه والاهتمام.

ب-إكساب الأطفال بعض الحقائق والمعارف.

ج-جلب المنفعة للأطفال.

د-بث روح التعاون بين الأطفال.

هـ-كما أنها طريقة مفيدة لبناء علاقة حميمة بين الطفل والمعلم.

(Bryant, Sara, 2003, 21-22)

أهمية قصص الأطفال :

- أنها تبدأ من الواقع الذي يعيشه الطفل، وتقترب به تدريجيًا من عالم الكبار.
- تعطي الأطفال شعورًا واضحًا بالعلاقة بين خبراتهم الشخصية وخبرات الإنسانية كلها.
- لها دور كبير في تنمية الطفل نموا متكاملاً في جوانب شخصيته الجسمية واللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- وسيلة تعليمية سهلة وغير مكلفة وفي متناول جميع الأطفال.
- تساعده علي تقريب المفاهيم المجردة لعقله.

(حسين ،٢٠١٥ : ١٣)

- يمكن أن يصاغ من خلالها العديد من المفاهيم والمهارات .
- كما تعد رواية القصص للأطفال طريقة مفيدة لبناء علاقة حميمة بين المعلم والأطفال، وتساعد على إكساب الأطفال عادة تركيز الاهتمام .

(Bryant, Sara, 2003 : 20-22)

شروط اختيار القصص المقدمة للأطفال :

أشارت اليها دراسة **عبد الحليم (٢٠١١: ٨١)** إلى أن هناك عدد من الشروط الواجب توافرها في القصة المقدمة للطفل وتتمثل في :

أ- أن يكون للقصة التى تحكى للطفل عنوان تعرف به القصة، يشتق من بيئة الطفل بحيث يكون حسيًا لا تجريد فيه.

ب-وضوح الفكرة الرئيسية فهي عنصر أساسي لقصة يقبل عليها الأطفال للاستماع إليها والاستمتاع بها.

جـ - أن تتضمن من ألفاظ يمكن فهمها من قبل الأطفال تثرى معجمه اللغوي، وتكسبه القدرة على الوصف والتعبير .

د- أن تتضمن صورًا توضيحية لمساعدة الطفل على تخيل الأحداث.

كما أكدت دراسة (Mary Anne., et al., 2006 : 20) أنه على مؤلف وكاتب قصص الأطفال أن يحرصوا أن تكون الكلمات وتركيب الجملة والصور البلاغية والعقدة التى تحتوى عليها القصة مناسب للمستوى العمري للقراء المستهدفين بما في ذلك لغة السرد أو لغة القصة .

ومن هنا قامت الباحثة بتأليف بعض القصص التى تبسط من خلالها المفاهيم الاقتصادية التى تناولتها الدراسة الحالية، آخذه في الاعتبار كافة المحددات المرتبطة بفن كتابة القصة للأطفال.

المحور الثانى :المفاهيم الاقتصادية

أبناؤنا هم نبات أيدينا لا يكتسبون سلوكهم من فراغ، بل يكتسبونه مما يرونه منا نحن، من أسلوب تفاعلنا معهم أو مع الآخرين، وتمثل رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة فيما بعد.

وتعد المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية، حيث يمارس المتعلم أثناء اكتسابها العديد من المهارات العقلية مثل : التنظيم والربط بين الحقائق والظواهر التي يحتاجها الإنسان لأداء أدواره في شتى الجوانب الحياتية ومنها أدواره، وبالتالي فإنه يحتاج إلى أن يتعرف على المفاهيم الاقتصادية الأساسية التي تساعده فى تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها، وهي ليست بالصعوبة التي قد تجعل البعض يظن أن استيعابها مستحيل. **(العيوطى،٢٠١٢ :١٧٣)**

ومما لا شك فيه أن مصر والدول العربية تعانى من المشاكل الاقتصادية والاستهلاكية ما يستوجب تنمية هذه المفاهيم بما لها من أهمية قصوى لمواجهة التغيرات المتتالية التي تحدث في هذا العصر والتي انعكست بشكل ملحوظ في سلوكيات الأفراد والمجتمع وأحدثت بها الكثير من التغيرات.

أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للأطفال بمرحلة الروضة:

تمر بلادنا بالعديد من المشكلات والأزمات التى تؤثر سلبيًا على النهوض بها لتلحق بركب التقدم، لذلك كان لزامًا على القائمين بتربية وإعداد الأجيال القادمة الاهتمام بتهيئتهم لمواجهة تلك المشكلات والتصدى لها بمواقف سلوكية إيجابية تسهم في حلها والسيطرة عليها.

فنجد أن نمو المفاهيم الاقتصادية مبكرًا يشهد طفرة في الوقت الحالي أكثر من أي زمن آخر على مر التاريخ. فالتطور السريع الذي تشهده المجتمعات الحديثة تجعل الأطفال يواجهون الأمور والمفاهيم المتعلقة بالاقتصاد أسرع من الأجيال السابقة. وبالتالي يمكن أن يمتلك الأطفال معرفة غير متاحة لدى آبائهم، ومن ثم التأثير في السلوك الاقتصادي والاستهلاكي للآباء والمجتمعات. **White, B. (M,2013:290-291)**

وقد حدد موقع الجمعية القومية الأمريكية للاتحاد الائتماني (Credit Union National Association ,2011). المنطق وراء ضرورة البدء في إكساب المفاهيم الاقتصادية مبكرًا للأطفال في سن ما قبل المدرسة أن الأطفال يواجهون المفاهيم الاقتصادية في حياتهم قبل حتى دخولهم المدرسة، لذا فإنهم بحاجة إلى برامج مخصصة لتنمية تلك المفاهيم لديهم بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم وميولهم لتكوين شخصية قادرة على مواجهة المواقف الاقتصادية التى يمرون بها فيما بعد والتى تتطلب اتخاذ قرارات تؤثر على حياتهم بشكل خاص وعلى مستقبل مجتمعاتهم بشكل عام.

وقد جذب موضوع كيفية وأسباب وتوقيت اكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية انتباه الباحثين على مدى سنوات طويلة. فقد حاولت العديد من المحاولات البحثية وصف نمو مفاهيم اقتصادية معينة مثل أسواق المال والاستثمار والترشيد وغيرها .

(Jahoda, G. , 2015 :55)

وقامت الباحثة بإيجاز أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال بمرحلة الروضة من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات بهذا المجال فى النقاط التالية:-

١- أن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل حجر الأساس في بناء وتنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل كونه من مصادر الاستهلاك الرئيسية، حيث تتقدم الرغبات والأمنيات البسيطة فى تلك المرحلة إلى خيارات وسلوكيات اقتصادية مميزة.

(Minahan, S., & Huddleston, P. , 2013:7)

٢- إن إكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية فى وقت مبكر يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لعمل قرارات "ذكية" حول الاستهلاك في ظل بيئة العولمة التي يعيش فيها الأطفال اليوم.

(Eastwood, D.B. ,2013 :111)

٣- أن الأطفال فى مراحل عمرهم المبكرة بحاجة إلى أن نقدم لهم الأنموذج الجيد الذى يقتدون به فى تكوين عاداتهم الشرائية والاستهلاكية.

(Otto, A. M. C, 2013: 45)

٤- أن أهمية اكتساب المفاهيم الاقتصادية تكمن في تنمية التعبير الشخصي للأطفال، فمعرفة تلك الأطفال لتلك المفاهيم تساعدهم على التعلم حول الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للاستهلاك وغيرها.

(Boland, W. A., Connell, P. M., & Erickson, L., M. , 2012:272)

٥- أن نمو تلك المفاهيم الأقتصادية للأطفال تغطي العديد من المهارات التي تستمر مع الطفل حتى البلوغ مثل التفكير الناقد ورفع مستويات الوعي والثقة بالنفس.

(Clarke, P., & McAuley, A. , 2010:534:536)

٦- أن نمو المفاهيم الاقتصادية المبكرة يلعب دور هام في شعور الطفل بتحقيق الأهداف الشخصية والخبرات الإيجابية حول الحياة والسعادة .

(Buijzen, M. , 2009:110)

٧- إن إكساب المفاهيم الاقتصادية المعاصرة مثل الاستثمار والإدخار والبورصة والشراء تدعم العادات والأساليب الاقتصادية الجيدة، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم الاقتصادية عندما يكبرون ويعتمدون على أنفسهم اقتصاديًا . (Claar ,2013:86)

٨- أن طفل اليوم هو رجل المستقبل ولهذا فان إكساب الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة المفاهيم الاقتصادية ينمى شعور الأطفال الصغار بالذات المستقبلية التي تمثل إمتداد للذات الحالية للطفل. أيضًا، كما تكسبهم شعورًا بالأخذ والعطاء، والنزاهة وفهم المعاملات المالية شعور بالقيمة (بمعنى أن قيمة العملة لا تقاس بحجمها بل بقدرتها الشرائية) وأن السلع والخدمات يمكن تداولها بين الدول كلاً حسب احتياجاته.

(Takahashi, K., & Hatano, G., 2013 : 585-590)

٩- أن عملية اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية المبكرة مفيدة في فهم تخطيط وتنفيذ القرارات الاقتصادية بالشكل الصحيح. **(Stigler, G. J. , 2014 :77)**

١٠- أن الأطفال الصغار يشكلون في حد ذاتهم سوق رئيسي هام للاقتصاد في المستقبل.

(Cook, D. T. , 2013: 269)

١١- أن نمو المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل يعمل كوسيلة تعليمية للأطفال حول المجتمع المعاصر وما يحويه من قواعد اجتماعية واقتصادية.

(North, E., & Poggio, B. ,2012:274:276)

ومن خلال ما سبق تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال فى سن مبكر نظرا للدور القوى الذى تلعبه تلك المفاهيم فى حياة الفرد عند مواجهة الظروف المعاصرة فى مجتمعاتهم والتى تؤثر فيها الظروف الاقتصادية بشكل كبير على حياة الأفراد .

أسس إكساب المفاهيم الاقتصادية للأطفال في الطفولة المبكرة :

خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، يتعلم الطفل المفاهيم الاقتصادية عبر عناصر التنشئة الاجتماعية (الأسرة والأقران والروضة ووسائل الإعلام) والتي يعتمد تأثيرها على سن ونوع وترتيب ميلاد الطفل والحالة الاجتماعية الاقتصادية والبيئة الثقافية. أيضًا، يمثل مستوى معيشة الأسرة وأنماط إنفاقها عوامل التأثير الرئيسية على المعارف والمفاهيم الاقتصادية للطفل.

(Turner, J., Torres, N. I., & Mitchell, V. , 2014:173)

ولا يقتصر اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية على مواقف التعلم المقصودة، ولكن يمتد الى إكتسابها عن طريق الخبرات المباشرة عند استخدام هذه المفاهيم.

(Lim, V., & Teo, T. ,2012:369)

وقد حدد (Otto, A. M. C., Schots, P. A. M., Westerman, J. A. J., & Webley, P,2013:57) عدد من الأسس لأكساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية في سن مبكر كما يلي:

أولاً: الإتفاق على المفاهيم الأساسية التي إذا اكتسبها الأطفال في سن مبكر تؤدي إلى اكتساب معارف اقتصادية أكثر تعقيدًا في المستقبل وصنع قرارات اقتصادية أفضل.

ثانيًا: فهم آلية توافق هذه المفاهيم مع النمو المعرفي للأطفال الصغار لضمان استيعاب الأطفال لها والاستفادة منها.

ثالثًا : هناك بعض المفاهيم أو القدرات التي تساند اكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية مثل مفاهيم الكمية والزمن، والقدرة على تخطيط وتأجيل الإشباعات. على الجانب الآخر، هناك مفاهيم وقدرات أخرى ترتبط بقوة بالاقتصاد مثل توزيع الموارد وفهم القيمة.

العوامل المؤثرة على إكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية :

تتكون المفاهيم والمعارف الاقتصادية من بُعدين منفصلين لكن يكملان بعضهما البعض: البَعد التعليمي والبُعد الاقتصادي. يركز البُعد التعليمي على تدريس وتعليم المفاهيم الاقتصادية بالفصول، مع التركيز على النشاط التعليمي. يستخدم هذا البُعد مجموعة من العمليات وموارد التعليم والتعلم. أما البُعد الثاني الاقتصادي فإنه يركز على غرس المفهوم الاقتصادي كأسلوب حياة للطفل يؤثر على قرارات الطفل والأسرة ككل.

(Harris,2012:263) ، (Hyde,2010:54)

فقد أصبح من الضروري فهم الآليات المحددة لنمو تلك المفاهيم الاقتصادية الهامة للطفل، لما تحمله من تأثيرات كبيرة على المجتمع ككل فهى تسمح لهم بنقل الثقافات الفرعية التي ينتمون إليها للعالم الخارجي. يرجع ذلك إلى أن الأطفال خلال اكتساب وممارسة المفاهيم الاقتصادية يستخدمون مجموعة من المعايير التي تراعي المدلولات الرمزية والاجتماعية لتلك المفاهيم. (**Moore-Shay, E., & Lutz, R. J. , 2014:641**)

واتفقت دراسة كلاُ من (Webley, P., & Nyhus, E.K., 2015:146) ، (Hinkley T, Crawford D, Salmon J, Okely AD, Hesketh K ,2012:435)) على أن المثل الأعلى الإيجابى ومشاركة الأباء يلعبان دورًا محوريًا في تشكيل عقول الأطفال الصغار حول الاستثمار لأن القدرة على تأجيل الإشباعات تتشكل مبكرًا في مرحلة الطفولة.

وقد صنف كل من (**Volpe, R.P., Chen, H., & Pavlicko, J.J., 2012**). العوامل المؤثرة على اكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية إلى:

أولاً : العوامل الداخلية:

وهي العوامل المتعلقة بقدرة الطفل الداخلية والاستعداد لاكتساب المفاهيم ، تعمل على تشكيل اكتساب الطفل لكل مفهوم اقتصادي بشكل معين ومنفرد، وتتكون من:-

١- **الدوافع** : عبارة عن القوى المحركة للأطفال والتي تدفعهم لاكتساب المفاهيم الاقتصادية، وتتولد نتيجة تلاقي المثيرات التي يتعرض لها الأطفال مع احتياجاتهم.

٢- **الإدراك** : حيث يستقبل الطفل المفاهيم الاقتصادية كمثيرات عن طريق حواسه، ويتم تفسير المثيرات والمعارف وفقًا لهذا الإدراك.

٣- **الشخصية** : أن تفهم اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية يتطلب التعرف على شخصيته من أجل معرفة الأنماط المختلفة.

ثانيًا: العوامل الخارجية:

أشارت دراسة (**Kotler, P., & Keller, K. L. , 2012:167**) وجود عوامل رئيسية خارجية تؤثر على اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية وهي الأسرة ومجموعة الأقران ووسائل الإعلام والبيئة وأنماط التعلم وغيرها، وكل منها يسهم في اكتساب وفهم هذه المفاهيم.

مراحل تنمية الوعي الاقتصادي لدى أطفال الروضة:

تتفاوت قدرات الأطفال الصغار على اكتساب المفاهيم الاقتصادية تبعًا للبيئة التي يعيشون فيها، بالإضافة إلى ما تقدمه البرامج التربوية المقدمة لهم من خلال المؤسسات التربوية التى يتفاعل معها. (**Berti, A., & Bombi, A. ,2011:1179**)

وقد توصلت الدراسة التي أجراها (**Siegler, R. S. & Thompson, C. A., 2014**). إلى ثمانية مراحل تمر بها فهم واكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية تبدأ في المراحل الأربعة الأولى بالتعرف على مسميات المفاهيم، مرورًا بالمرحلة الخامسة التي يبدأ فيها الأطفال تحسن فهم نظام الصرف وغيره من المفاهيم الاقتصادية، والمرحلتين السابعة والثامنة وهي زيادة الفهم حول الاقتصاد وما يرتبط به من مفردات.

وقد وجد (**Flouri, E. ,2010:707 -710**) في دراسته التجريبية على ٣١ طفل استرالي ما بين ٣-٥ سنوات أن مراحل اكتساب المفاهيم الاقتصادية بين الأطفال يمكن تقسيمها إلى أربعة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصنيف التي يفتقر فيها الأطفال إلى التصنيفات للمفاهيم الاقتصادية على الإطلاق.

المرحلة الثانية (المرحلة التصنيفية): يظهر خلالها استخدام الأطفال للمفاهيم الاقتصادية لتعبر عن حقيقة في صورة أفعال مجردة يتم تفسيرها عبر المعايير والأسس الأخلاقية.

المرحلة الثالثة: يصبح خلالها الطفل قادرًا على تمييز المفاهيم المعبرة عن العلاقات، مع حقيقة ربط المفاهيم بالأفعال المنعزلة السابقة.

المرحلة الرابعة: يقوم خلالها الطفل بالربط بين المفاهيم المنعزلة لتكوين منظومة متماسكة من العلاقات مكونه البناء المعرفى للطفل.

وكما قد أشارت دراسة (**John, D., 2011:183**) لمراحل نمو المفاهيم الاقتصادية للطفل فى نموذج ثلاثي يتمثل فى الآتى :

المرحلة الإدراكية: تتسم بالتقيد الإدراكي، حيث يركز الطفل على أبعاد أحادية منعزلة في المفاهيم الاقتصادية المعروضة عليه.

المرحلة التحليلية: يكتسب الأطفال خلال هذه المرحلة القدرة على تحليل المفاهيم وفقًا لأكثر من بُعد واحد، كما تصبح معرفتهم بالتقنيات الاقتصادية أكثر تعقيدًا.

المرحلة التقييمية: تتكون خلال هذه المرحلة لدى الطفل فهم أكثر نضوجًا للمفاهيم الاقتصادية المكتسبة، ويمكن أن يتأثر الأطفال خلال تلك المرحلة بالمفاهيم الاقتصادية بشكل أكبر يعبر عن نضوج إدراكهم لها.

كما صنف (**Rust, L. , 2013:65–70**) المراحل التي ينمو عندها المفهوم الاقتصادي مبكرًا للأطفال إلى عدة مستويات تمر باستخدام السمات الوظيفية في وصف المفهوم والمقارنة بينه وبين المفاهيم الاقتصادية الأخرى، وتحديد العلاقة بين المفهوم وقيمته الاقتصادية والانتهاء بنمو القدرة على استخدام أكثر من سمتين/بُعدين للمفهوم.

المكونات المعرفية التي تتضمنها عملية تنمية المفاهيم الاقتصادية للطفل:

أن ممارسة الأطفال للمهارات التى تستلزم لنمو المفاهيم الاقتصادية مثل التنظيم، وربط الحقائق والظواهر، وتخصيص السمات العامة، والتجريد والتعميم والتى تساعد الأطفال على لعب الأدوارالأقتصادية المختلفة في الحياة مثل: الأدوار القائمة على مفهوم الاستهلاك والاستثمار والإنتاج. تحتاج إلى خبرات بيئية سابقة التخطيط تشبه الخبرات الحياتية التي يواجهها الطفل وتوفر لها المناخ الملائم لتعلمها واكتسابها، خصوصًا في حالة تقديم هذه المفاهيم للطفل على صورة أنشطة ممتعة. **(Rudmin, F.W. , 2011:176)**

ومن هنا نجد ان نمو المكونات المعرفية المعقدة يتضمن عمليتين أساسيتين هما:

١- نمو المكونات أو الأبنية الفرعية التي يمكن فهمها بصورة منعزلة.

٢- تكامل هذه الأبنية أو المكونات الفرعية في صورة منظومة متكاملة.

(Martin, M., 2014:16)

المفاهيم الاقتصادية التي يمكن إكسابها للأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة:

تساند البحوث في مجال النمو المعرفي فكرة ملائمة إكساب المفاهيم الاقتصادية حتى المعقدة منها للأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، وتوصلت البحوث الحديثة إلى أن مفاهيم الأطفال الصغار حول الموضوعات الاقتصادية تعكس خبراتهم واهتماماتهم. وسهولة اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية يتوقف على ضوء الفرص التي تقدم من خلالها تلك المفاهيم. (**Jahoda, G. ,2014:127)**

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة التأكيد على تنمية المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال تلك المرحلة التى تعد بمثابة حجر الأساس لتكوين شخصية الفرد، فنحن فى حاجة إلى إعداد أجيال قادرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية فى الحاضر والمستقبل بشكل إيجابى والمشاركة فى حلها وتقدم البلاد.

وقد تناولت الباحثة بعض من هذه المفاهيم الاقتصادية والتى تعد مطلباُ معاصراُ وتنميتها والتى تتضمنها الدراسة الحالية فى برنامج الأنشطة التعبيرية والاختبار المصور وهي:-

- مفهوم الاستثمار.
- مفهوم الإنتاج.
- مفهوم التصدير.
- مفهوم ترشيد الاستهلاك.
- مفهوم ادارة الميزانية.

أولاً : مفهوم الاستثمار

يعرف مفهوم الاستثمار بأنه هو توظيف المال الذى يمكن الاستغناء عنه فى الوقت الحالى في أي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بالربح والمنفعة على الفرد و البلد . **(عبد الفتاح ،٢٠١٥ :٤)**

ركائز عملية الاستثمار:

وهى الموارد المتاحة، المستثمر وهو الشخص القائم بعملية الاستثمار، الاستثمارت التى يوظف فيها المستثمر الموارد المتاحة لديه. **(اسماعيل،٢٠١٣ : ٣٣٥)**

أهمية الاستثمار:

- رفع مستويات الإنتاج، وبالتالي التأثير إيجابيًا بالدخل القومي وزيادة نسبة المتوسط لنصيب كل فرد.
- تحقيق الرفاهية للأفراد ورفع مستوى معيشتهم.

– تقديم ما يحتاجه المواطن والمستثمر من خدمات أساسية.

– توفير فرص عمل وبالتالي تخفيض مستويات البطالة.

– توفير عملات أجنبية ضرورية.

وتهدف الباحثة من تنمية مفهوم الاستثمار لطفل الروضة فى البحث الحالى أن تنمى لدى الطفل الاتجاه نحو استغلال كافة ما يتوافر لديه من إمكانات مادية (ما يدخره من مصروفه الشخصى)، قدراته ومواهبه الفنية فى إقامة مشروع صغير ناجح يجلب له الربح المادى والمعنوى.

ثانيًا : مفهوم الانتاج

يعرف الإنتاج بأنه تلك الأنشطة المرتبطة بتحويل المواد الخام إلى مُنتجاتٍ وسلع يَستفيدُ منها الأفراد في المجتمع.

ويشير **عيشونى (٢٠٠٨)** للإنتاج كمنظومة تتم من خلال ثلاث عناصر وهى:-

- **المدخلات** : هى عبارة عن عناصر الإنتاج ومتطلباته.
- **عمليات التحويل:** هى العمليات التى تتم لتحويل المدخلات إلى منتجات وسلع.
- **المخرجات** : تمثل المنتجات المطلوب إنتاجها وذلك على شكل سلعة أو خدمة بواسطة نظام الإنتاج.

أهمية الإنتاج :

– يعد وسيلة التّعبير عن سمة الحياة الدّيناميكيّة، فأينما نظرت في هذا العالم ترى المجتمعات المتقدّمة المليئة بالنّشاط والحركة هي المجتمعات المنتجة العاملة، بينما ترى المجتمعات غير المنتجة عالةً على غيرها ويسود فيها الفقر والجهل.

– إن الإنتاج هو وسيلة إشباع الحاجات الإنسانيّة وتحقيق الإكتفاء الذاتى.

(يعقوب،٢٠١٦ : ١٦٤٣)

–يعد وسيلة لتحصيل الرّزق وضمان الدّخل الكريم، فالإنسان يعمل ويكدّ وينتج من أجل أن يعود عليه ذلك بالمال والرّاتب الذي يكفيه من أجل أن يعيش حياة طيّبة هنيئة.

وتهدف الباحثة من تنمية مفهوم الإنتاج لطفل الروضة فى البحث الحالى أن تنمى لدى الطفل السلوكيات الإيجابية نحو حب العمل والإنتاج والمحافظة على جودة وإتقان العمل والإنتاج بكل ما يتوفر لديه من قدرات وإمكانيات.

ثالثًا : مفهوم التصدير:

قد أصبح مجال التصدير في هذا العصر من أهم المجالات الاقتصادية المتطورة حيث أنه في ظل التحديات الاقتصادية والتطور التكنولوجي لا توجد دولة في العالم لا تعمل في هذا المجال حتى تستطيع سد احتياجاتها ومواكبة التطور والتحديات الاقتصادية التى تفرضها الظروف الدولية والعالمية.

فالتصدير هو إنتاج السلع أو الخدمات في بلد وبيعها أو تداولها فى بلد آخر بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتج فى الدولة المنتجة.

وتؤكد دراسة **على (٢٠١٥ :٤٢٦)** فى توصياتها أنه يجب تطبيق أنظمة الجودة الشاملة لتحسين أمان وجودة المنتج وزيادة قدرته التنافسية فى الأسواق الخارجية، وبالتالى يزداد الإقبال عليه فيتم تصديره.

أهمية التصدير :

تتركز أهمية التصدير في المزايا التي تحصل عليها الدولة منه في ثلاث محاور أساسية:

١- إن التصدير هو المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي الذي يستفاد منه في تمويل عمليات الاستيراد.

٢- إن الصناعات التصديرية تطور الصناعات غير التصديرية وتحويلها إلى صناعات تصديرية في الأجل الطويل.

٣- إن التصدير يعني التواجد المستمر في الأسواق الخارجية، والقدرة على المنافسة، للحصول على أكبر حصة تسويقية، وهذا التواجد يفرض على الشركات المصدرة مواكبة الشركات المنافسة لها في الأسواق الخارجية، من حيث تكنولوجيا الإنتاج، وتطوير المواصفات الفنية، واستخدام وسائل ترويج أكثر تأثيرًا وغيرها.

ومن هنا ترى الباحثة أنه يجب تنمية اتجاهات الطفل الإيجابية لإتقان العمل للحصول على منتج عالى الجودة بأقل التكاليف قادر على المنافسة مع المنتجات الأخرى المتشابهة وذلك من خلال عمل المسابقات لأعمال الأطفال الفنية البسيطة التى يبتكرونها، ووضع مواصفات معينة لكل عمل يدخل فى هذه المنتجات.

رابعًا : مفهوم ترشيد الأستهلاك

يعد ترشيد الاستهلاك من المفاهيم الإيجابية التى تسعى الدولة إلى تعزيزها فى سلوك أفراد المجتمع ومؤسساته، فهو يمثل أحد الأبعاد التى يجب الاهتمام بها للحد من العجز فى عدة مجالات اقتصادية مهمة ومنها : الغذاء، والطاقة، والمياه. **(يعقوب ،٢٠١٦ :١٦٤٦)**

وكي نحمي أطفالنا ونضمن مستقبل مجتمعنا علينا أن نعد أفرادًا منتجين لا مستهلكين، فالحوار والنقاش حتى وإن كان الطفل صغيرًا يسمحان له بفهم الأشياء، هذا إلى جانب أهمية عملية التنشئة فى هذه السن حيث بإمكانها أن تطبع حياته فيما بعد. لذلك يجب أن تعلم الطفل لنحقق مقولة "دعه يدرك لكي يكبر" وليس "دعه يكبر فسوف يدرك".**(سطوطاح ،٢٠١٤ :٥٥)**

يُعَرَفْ ترشيد الاستهلاك بأنه الاستعمال الأمثل للموارد والأموال والاعتدال والتوازن في الإنفاق، والسعي لتحقيق منفعة الإنسان عبر إجراءاتٍ وخططٍ واعيةٍ توجه الفرد للطريق الأمثل لتحقيقِ تنمية مستدامة هدفها حفظُ حقوق الأفراد في الحاضر والمستقبل. **(القيسي ،٢٠٠٨: ١٨)**

ومن هنا تعتمد التربية الاستهلاكية على إكساب مهارات حياتية للمستهلك تساعده على النجاح فى حياته من خلال الموازنة بين احتياجاته وما يريده وتقييمه للمنتجات، الكفاءة فى إدارة مهارات حياته المرتبطة بالحسابات أخذة بالاعتبار الميزانية – الترشيد – التوفير –الاستثمار وأهميتها للمستهلك. **(الجعفرى، الجروانى ،٢٠١١ :٩٧)**

ويوكد كل من **(سفيان،٢٠١٥ :٢٠٥)** ، **(Sato, T., 2015:116)** مع نظرية الخبرة الاجتماعية على أن النمذجة والتعلم بالمحاكاة يلعبان دورًا قويًا فى تشكيل سلوك الطفل اقتصاديًا. حيث يتعلم الطفل الأنماط السلوكية والمعرفية الجديدة من خلال ملاحظة تأثيرات أفعال وسلوكيات معينة. يحدث ذلك النوع من التعلم عندما تقدم التأثيرات نوع من المكافآت للطفل، وهو ما يحفز لديه معارف وسلوكيات معينة.

وتهدف الباحثة من تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة فى البحث الحالى أن تنمى لدى الطفل الاتجاه نحو الترشيد الاستهلاكى لموارد الطاقة والغذاء، فهم يمثلون عصب المشكلة الاقتصادية فى البلاد.

خامسًا :مفهوم إدارة الميزانية:

ويقصد بالميزانية بأنها هى الخطة المالية التى تتحكم فى وضع وتنفيذ صرف الأموال تبعًا للأولويات. **(بكشوا،٢٠١٣ :١٣٧)**

ولتلافي الوقوع في العجز المالي المفاجئ، وتجنب الاضطرابات الاقتصادية التي تنتج عنها، لابد من وضع جدول يتم فيه تحديد الدخل والنفقات المحددة فى إطار الميزانية.

(العسرى،٢٠١٧ :٧)

فائدة وضع الميزانية :

- تعتبر الميزانية مرشدًا ماليًا يساعد على تجنب الأزمات المالية.
- تعد الميزانية تطبيقًا مريحًا لتوزيع الدخل على أبواب النفقات المختلفة.
- تعد إدارة الميزانية دراسة بطريقة عملية للأمكانيّات والاحتياجات، وتحاول أن تشبع احتياجات الافراد بحسب أهميّتها في ضوء الامكانيات المتاحة.
- تحقق الميزانية قدرة الفرد على شراء ما يلزمه من احتياجات في الوقت الملائم، وبحسب طبيعة المال.

وتشير الباحثة إلى أننا لابد من تدريب الطفل على إعداد الخطط الرشيدة لإدارة ميزانيته من المال الخاص به (مصروفه اليومى)، وفقًا لتحديد أولويات الإنفاق لديه حتى يكفيه ويسد احتياجاته.

فاعلية البرامج المبكرة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة:

عرف كل من **مورتيمر، دينـي، لـي، وفينش (٢٠١٢)** برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية بأنها "أي برنامج يركز على معرفة أو مواقف أو سلوكيات الفرد نحو الموضوعات والمفاهيم الاقتصادية". **(Mortimer, J. T., Dennehy, K., Lee, C., & Finch,2012:29)**

وتتنوع برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال الصغار بتنوع المحتوى وفئة الأطفال وطريقة التقديم، وتتطلب تلك البرامج بمرحلة رياض الأطفال استخدام مفاهيم مختلفة وكذلك أنشطة وآليات متنوعة، تقديم التحفيز السلوكي للأطفال نحو التعلم الاقتصادي– ومساعدتهم على إكتساب القدرة على اتخاذ قرارات اقتصادية أكثر كفاءة.

وتركز برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية على المفاهيم الحيوية عالية الأولوية والتي تعتمد على الظروف القومية، ويمكن أن تتضمن جوانب هامة من تخطيط الحياة الاقتصادية مثل إدارة الميزانية والاستثمار، فضلاً عن متطلبات الوعي الاقتصادي مثل الرياضيات.

(Bonn, M., & Webley, P. , 2010:269)

وقسم الصندوق القومي الأمريكي للتربية الاقتصادية

(National Endowment for Financial Education , 2011:235)

برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية إلى ثلاثة أنواع، وصفهاعلى النحو التالي:

- برامج تنمية المفاهيم الافتصادية المرتبطة بالميزانية والإدخار والاستثمار والائتمان.
- برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالنقود وإدارتها.
- برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالإدارة والشراء.

ويتم تصميم العديد من برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال في سن ما قبل المدرسة على خلفية أن الأساليب التى تستخدم فى تنمية المفاهيم الاقتصادية الجيدة تثمر بدايةً جيدة لتشكيل خبرات الطفولة وأن الأطفال الذين لا يتعلمون هذه الدروس مبكرًا يدفعون الثمن غاليًا في المستقبل. **(Emler, N., & Dickinson, J., 2013:191:193)**

ويمكن تصنيف برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية للطفل تبعا للجهات التى تقدمها إلى أربعة أنواع كما يلي:

أولاً: البرامج المصممة لتكامل معرفة المفاهيم الاقتصادية والمالية في المناهج الدراسية.

ثانيًا: برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية المصممة من جانب الحكومات أو المنظمات غير الحكومية لأطفال ما قبل المدرسة.

ثالثًا: البرامج الإرشادية المقدمة من المنظمات الخاصة لتنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال الصغار وآبائهم.

رابعًا: البرامج التي تقدم المواد التعليمية حول المفاهيم الاقتصادية للمعلمات والآباء والأطفال. (**Behal, P. , 2013:54:65**)

وأشار (**Deutler, I., & Dickinson, L. , 2014: 83,84**) إلى أن برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية تركز على المجالات التالية:

أولاً: الفهم الاقتصادي:

ثانيًا: الكفاءة الاقتصادية:

ثالثًا: المسؤولية الاقتصادية:

ويعد برنامج كيندر إيكونومي هو أحد البرامج الموجهة من المعلمات بتقديم المفاهيم الاقتصادية الأساسية للأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة عن طريق الفعل/المحاكاه/ المشاركة. يعتمد البرنامج على فكرة أن الأطفال الصغار يمكنهم التعرف على وفهم المفاهيم الاقتصادية وتطبيقها على المواقف الحياتية التي يعيشونها.

وتتمثل أهداف هذا البرنامج فى النقاط التالية:

١- يجب أن تكون من بين الأهداف التربوية الهامة زيادة مهارات صنع القرار لدى الأطفال في أصغر سن ممكن خاصةً تلك التي تتعلق بالاقتصاد.

٢- يجب السماح للأطفال بصنع القرار عندما يكونوا قادرين ومستعدين لتحمل نتائج قراراتهم.

(Kourilsky, M. ,2011: 16)

استراتيجيات تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة:

تشير الدراسات في مجال الطفولة المبكرة كدراسة **(Ulusavas, Mualla , 2008:288)** ،(**Molinari et al. , 2010:55:56**)، (٢٠٠٨:١٠٢، **Frey KS**.)، (**Treuting VB. ,2007:68**)، (٢٠٠٤:٢١ **Fantuzzo J,.**) ، **Elliott SN, Malecki CK, Demaray MK,2010**) إلى أن إكساب وتنمية المفاهيم الاقتصادية الأكثر تعقيدًا لدى الأطفال يمكن تقديمها بأنشطة داعمة للممارسة الايجابية لتلك المفاهيم تنطوي على استراتيجيات متعددة مثل اللعب والنمذجة ولعب الأدوار والقصص والمحاكاة الوسائط المتعددة .

ويؤكد ما سبق على ملائمة الأنشطة التعبيرية المستخدمة بالدراسة الحالية في تنمية المفاهيم الاقتصادية التى تقدم الأنموذج الإيجابى للطفل في مجال المفاهيم الاقتصادية، وتوفر له أيضًا محاكاة لمواقف الحياة اليومية ليطبق ما تعلمه حول تلك المفاهيم في جو ملائم لتعلمه مليء باللعب والمرح .

الفرص والمعوقات التي تواجه تخطيط برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل:

تواجه برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال مجموعة من المعوقات أهمها :

- عدم الوضوح في تخطيط أسس تنمية المفاهيم المُصممة لتحسين المعرفة الاقتصادية ومناقشة العلاقة بين السلوكيات التعليمية الاقتصادية المبكرة والسلوكيات المستقبلية للطفل.
- غياب التقويم النشط بشكل كامل عن تلك البرامج.
- من جهة أخرى، تميل برامج تنمية المفاهيم الاقتصادية للطفل إلى التركيز على الدروس المجردة بدون مراعاة المفاهيم الفرعية والمرتبطة بها، والقدرة المعرفة للطفل على استيعاب هذه المفاهيم وسلوكيات وتوقيت السلوكيات الاقتصادية التي ينبغي الاهتمام بها عند كل مرحلة عمرية من حياة الطفل.

(Fluch, Manfred.,2012:104)

وسوف تحاول الباحثة فى البحث الحالى السيطرة على هذه المعوقات بتقديم المفاهيم الاقتصادية وتبسيطها من خلال أنشطة مليئة بالحركة واللعب والتعبير لتقديم هذه المفاهيم المجردة والمعقدة بشكل حسى يتناسب وخصائص تعلم الطفل فى هذه المرحلة العمرية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر، ولتحقيق هذا الهدف سوف تقوم الباحثة بتناول الإجراءات الخاصة بالبحث بالشرح ووصف للأدوات وكيفية تقنينها والعينة وكيفية اختيارها والتطبيق العملي للبحث وعرض لأهم الأساليب الإحصائية.

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

أولاً: اختبارالمصفوفات المتتابعة الملون لرافن تقنين (عماد احمد حسن ،٢٠١٧) *ملحق رقم (١)

يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التى تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظى كبير مما يجعلة مناسبًا لطبيعة العينة والعمر الزمنى ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هى (أ) ، (أب)،(ب) يشمل كلاً منهما ١٢ بند والقسمان (أ) ،(ب) هما فى نفس القسمين فى الاختبار (spm) مضافًا إلية قسمًا جديدًا هو (أ،ب) يتوسطان فى الصعوبة، وقد

أعدت لكى تقيس العمليات العليا للأطفال من (٥-١٢)سنة ويبدأ الفاحص فى إعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ثم يبدأ الفاحص بفتح الأختبار على الشكل الأول قائلاً كما ترى هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء فى أسفل الصفحة واحدًا بعد الأخر، ولاحظ أن هناك واحد فقط من هذة الأشكال هو الذى يصلح لإكمال الجزء الناقص وعند اختيار الطفل الشكل المناسب يعطى درجة وهكذا حتى ينتهى من كل الاختبار ومجموع الدرجات (٣٦) درجة إذ لم يخفق الطفل فى أ فقرة من فقرات الاختبار.

ثانيًا: قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر (إعداد الباحثة) ملحق رقم (٣)

وقد اعتمدت الباحثة في بناء تلك القائمة البحث على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية في مجال رياض الأطفال والمفاهيم الاقتصادية التى تتواكب مع متطلبات العصروتحكيمها من السادة المحكمين، وتم عرض جدول بنسب الإتفاق على مفاهيم الدراسة الحالية* ملحق (٤).

ثالثًا: اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لأطفال الروضة *ملحق رقم(٥)

هدف الاختبار:

يهدف بناء الاختبار إلي قياس بعض المفاهيم الاقتصادية لدي طفل الروضة في ضوء مطلبات العصر من خلال برنامج الأنشطة التعبيرية ، حيث يسهم الاختبار في الكشف عن مدى تقدم الطفل في تلك المفاهيم .

خطوات تصميم اختبار المفاهيم الاقتصادية المعاصرة:

عند تصميم الاختبار وضع في الاعتبار عدة نقاط منها:

- الإطلاع علي المقاييس السابقة الخاصة بالمفاهيم الاقتصادية بوجه عام.
- إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية التى يمكن تقديمها لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر.
- عرض قائمة المفاهيم على السادة المحكمين.
- تحديد المفاهيم الاقتصادية التى ستتناولها الدراسة الحالية.
- إعداد مفردات الاختبار، مع مراعاة شروط إعداد الاختبار من حيث الصدق، والثبات، والموضوعية.

وصف الاختبار:

تحديد عدد المفردات: تم تحديد عدد المفردات التى وصلت إلى عدد (٢٥) سؤال حول المفاهيم الاقتصادية التى تناولتها الدراسة الحالية (الاستثمار – الانتاج – ترشيد الاستهلاك – التصدير – إدارة الميزانية) مقسمة إلى خمسة محاور بواقع خمسة أسئلة لكل محور .

تحديد نوع المفردات: اعتمدت الباحثة في تحديد نوع مفردات الاختبار علي ضوء الأهداف المراد قياسها، وخصائص أطفال الروضة، وقد تم اختيار والتركيز على أسئلة "الاختيار من متعدد" نظرًا لكونها تتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية.

وقد راعت الباحثة في صياغة مفردات الاختبار مايلى :

- أن تكون في صورة عبارة ناقصة.
- أن تكون العبارة واضحة ومحددة ولها تفسير واحد.
- أن تناسب العبارة مستوي الطفل.
- أن تكون لكل مفردة في الاختبار إجابة واحدة.

تقدير درجات الاختبار: يتكون الاختبار من٢٥ مفردة موزعة علي المفاهيم الاقتصادية المعاصرة فى حال الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتين والإجابة الخاطئة يحصل فيها على درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاختبار المصور لنمو بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر:

أولاً :صدق الاختبار

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتأكد من هذا الصدق تم عرض الاختبار علي (١١) من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال، العلوم الأساسية، ومناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعة.
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.
- مناسبة البدائل المتاحة لكل مفردة.
- مناسبة الصياغة لمعلمة الروضة.
- مناسبة ووضوح الصور المستخدمة.

وعند عرض اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور للتحكيم جاءت نسب الاتفاق كما يلى:

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
المحور الأول: مفهوم الاستثمار		**المحور الثالث: مفهوم التصدير**		**المحور الخامس:إدارة الميزانية**	
١	١٠٠	١	١٠٠	١	٧٣,٧٣
٢	٨١,٨٢	٢	٨١,٨٢	٢	١٠٠
٣	٩١,٩١	٣	٧٣,٧٣	٣	٨١,٨٢
٤	٧٣,٧٣	٤	٨١,٨٢	٤	١٠٠
٥	٨١,٨٢	٥	١٠٠	٥	٨١,٨٢
المحور الثانى : مفهوم الإنتاج		**المحور الرابع: ترشيد الاستهلاك**			
١	٩١,٩١	١	٩١,٩١		
٢	٨١,٨٢	٢	٨١,٨٢		
٣	١٠٠	٣	٨١,٨٢		
٤	٨١,٨٢	٤	٩١,٩١		
٥	٧٣,٧٣	٥	٧٣,٧٣		

وقد أبدي المحكمون بعض الملاحظات منها:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة للطفل.
- تغيير بعض الصور غير الواضحة.

٢-حساب معامل صدق الاختبار

وتم ذلك من خلال

١- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للاختبار ، وما اذا كان الاختبار يميز (تمييزًا فارقًا) بين المستوى الميزانى القوى والمستوى الميزانى الضعيف،، ومنها قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) أفراد ترتيبًا تنازليًا.

- تحديد ٢٧% من العدد الكلى للدرجات من أول الترتيب التنازلى ومن آخره، أى تم تحديد أول (٥) فرد من الترتيب كأفراد المستوى الميزانى المرتفع ، وآخر (٥) فرد من الترتيب كأفراد المستوى الميزانى المنخفض.
- حساب الفرق بين متوسطى درجات الأفراد فى مستوي الميزانيين عن طريق استخدام اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test، وتتضح النتائج في الجدول التالي :

جدول (٢) قيمة مان ويتنى لدلالة الفروق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لاختبار مفاهيم الإقتصاد المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
المستوى الميزانى المنخفض	٥	٣	١٥	-٢,٦٩٤	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
المستوى الميزانى المرتفع	٥	٨	٤٠			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني المرتفع مما يعني تمتع الاختبار بصدق تمييزى قوى.

- **الاتساق الداخلى :**

١- الإتساق الداخلى بين المفردات وأبعاد الاختبار .

جدول (٣) معامل ارتباط العبارة بالمحور

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور
المحور الأول: مفهوم الاستثمار		المحور الثالث: مفهوم التصدير		المحور الخامس:إدارة الميزانية	
١	٠,٨٦٨**	١	٠,٨٣٤**	١	٠,٨١٧**
٢	٠,٨٦٨**	٢	٠,٥٢٣*	٢	٠,٧٤٤**
٣	٠,٨٩٠**	٣	٠,٩٤٩**	٣	٠,٧٦٢**
٤	٠,٨٦٨**	٤	٠,٩٤٩**	٤	٠,٩٢٩**
٥	٠,٨٩٠**	٥	٠,٨٣٤**	٥	٠,٥٨٢**

المحور الثانى : مفهوم الإنتاج		المحور الرابع: ترشيد الاستهلاك	
١	٠,٥٤٥*	١	٠,٨٣٢**
٢	٠,٨٠٤**	٢	٠,٤٨٨*
٣	٠,٧٨٧**	٣	٠,٧٢٠**
٤	٠,٧٨٠**	٤	٠,٦٩٧**
٥	٠,٨٠٤**	٥	٠,٥٧٨**

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المفردات ومحاور الاختبار جميعها دالة إحصائيا ، مما يدل على وجود إتساق داخلى مرتفع بين المفردات ومحاور الاختبار ، ومنها فإن مفردات الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلى.

٢- الاتساق الداخلى بين المحور والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٤) الإتساق الداخلى بين محاور الاختبار والمجموع الكلى للمقياس

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: مفهوم الاستثمار	٠,٧٦٤**
المحور الثانى: مفهوم الإنتاج	٠,٨٨٣**
المحور الثالث: مفهوم التصدير	٠,٩٣٦**
المحور الرابع: ترشيد الاستهلاك	٠,٨٣٤**
المحور الخامس: إدارة الميزانية	٠,٩٠١**

**** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاختبار جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود إتساق مرتفع لمحاور الاختبار ، ومنها تم التأكد بأن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلى.

ثانيًا :حساب الثبات:

١- باستخدام معامل ألفا لكرونباخ: إستخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) ببرنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS 18) ، وقد بلغت درجة ثبات الاختبار (٠,٩٤٠) ، وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا الاختبار كأداة للقياس في هذا البحث

٢- الثبات بالتجزئة النصفية:

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى الاختبار ، حيث يتم تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين ، حيث تتضمن الجزء الأول درجات الاطفال فى المفردات الفردية ، ويتضمن الجزء الثانى مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالى :

جدول (٥) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٣	٠,٨٦٩	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠
الجزء الثانى	١٢			

ويتضح من جدول (٥) يتضح أن معامل ثبات الاختبار يشير إلى أنه على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس فى البحث الحالى ، وهو يعد مؤشرًا على أن الاختبار يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها.

رابعًا : برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء متطلبات العصر لطفل لروضة *ملحق رقم (٦)

يهدف البرنامج الى تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر وانبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الأتية:

- التعرف على بعض المفاهيم الإقتصادية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر.
- اكساب الطفل السلوكيات الأقتصادية الصحيحة .
- توعية الطفل ببعض المشكلات الأقتصادية التى تتعرض لها البلاد بصورة مبسطة لتهيئتة فيما بعد كى يكون عنصرًا فاعلاً فى مواجهتها والتغلب عليها.

خطوات إعداد البرنامج :

تعد برامج الأطفال من أهم المصادر الرئيسية لتزويد الأطفال بالمعارف والقيم والمفاهيم التى تساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم والتفاعل مع عناصرها بأنماط سلوكية تدعم لهم جودة الحياه فيما بعد .وقد إعتمدت الباحثة فى إعداد برنامج الانشطة التعبيرية على الإطلاع على المراجع التى تناولت ما يلى :

- خصائص وإحتياجات وميول طفل ما قبل المدرسة .
- أنشطة التعبير والتواصل ومهارات التعليم والتعلم الملائمة لطفل الروضة .
- الدراسات السابقة التى تناولت محورالانشطة التعبيرية – تنمية المفاهيم الأقتصادية

أسس بناء البرنامج :

- أن تتناسب الانشطة التعبيرية "المسرح والدراما ولعب الأدوار بالقصص والرسم والتشكيل والموسيقى والتعبير الحركى "مع خصائص طفل الروضة ومراعاة عوامل الأمن والسلامة .
- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منها .
- أن تتميز الأنشطة بالتنوع والتكامل والتشويق .
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص التعاون والمشاركة للأطفال بعضهم مع البعض بتوجيه المعلمة
- التنوع فى عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب .
- تحديد زمن تطبيق الأنشطة المقدمة داخل البرنامج النقترح .
- تحديد الأهداف العامة المصاحبة لكل نشاط داخل البرنامج .
- تنظيم وترتيب مكان تطبيق البرنامج .

***التصميم التجريبي:**

استخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بتطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية بعد الضبط التجريبي للعينة، ثم تطبيق برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم الاقتصادية علي المجموعة التجريبية، ثم تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية مرة أخري علي المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدي فعالية .

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني(٥-٦ سنوات) برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية ،ويرجع هذا الاختيار الى اشراف الباحثة على طالبات التربية العملية بهذه المدرسة وتوافر الامكانيات الجيدة حيث ان المدرسة حاصلة على الجودة بالاضافة الى توافر العدد المطلوب من الاطفال للبحث الحالى .

خصائص عينة الدراسة :

تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) التصميم التجريبى للدراسة الحالية عبارة عن مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة وعددهم ٢٠ وكان متوسط أعمارهم ٥,٥٦ بانحراف معيارى ٠,٤٢٧ ،

والمجموعة التجريبية وعددهم ٢٠ وكان متوسط أعمارهم ٥,٥٢ بانحراف معيارى ٠,٤٢٢ ، وفيما يلى تحديد تكافؤ المجموعتين في مفاهيم الإقتصاد وفى الذكاء.

١ – التكافؤ في اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور :

ونص فرض التكافؤ على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الاختبار الإقتصادى المصور للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث قبليًا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T–test) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (SPSS 18) توصلت الباحثة إلى:

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فى اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٢٦،٨٥	١،٣٤٨	٣٨	٠،١٢٢	٠،٩٠٤	غير دالة
التجريبية	٢٠	٢٦،٩٠	١،٢٥٢				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء مساويًا (٠،٩٠٤) ، وتدل قيمة "ت" على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار

شكل (١) الفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار

٢– التكافؤ في درجة الذكاء :

وينص فرض التكافؤ في درجة الذكاء على أنه " لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة raven للذكاء".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء على عينة البحث قبليا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) للعينات المستقلة توصلت الباحثة إلى:

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعات الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٢٤،٢٥	٢،٥٧٣	٣٨	١،١٧٤	٠،٢٤٨	غير دالة
التجريبية	٢٠	٢٥،٢٥	٢،٨٠٧				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء مساويًا (٠،٢٤٨) ، قيمة "ت" على وجود عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية.

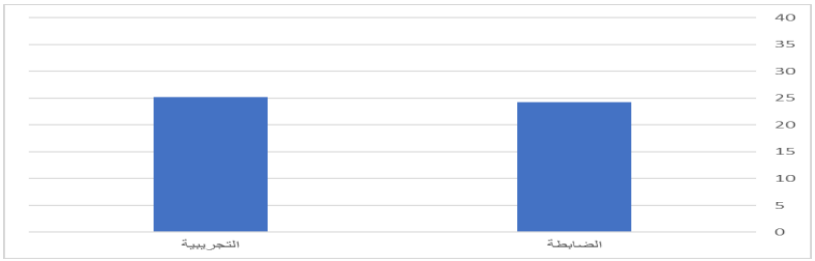

شكل (٢) الفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم

نتائج الدراسة :

١ – الفرض الأول :

الذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث بعديا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (t-test) للعينات المستقلة توصلت الباحثة إلى:

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة
مفهوم الاستثمار	الضابطة	٢٠	٥،٧٠	١،٠٣١	٣٨	١٥،٨٥٨	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٩،٨٠	٠،٥٢٣				
مفهوم الانتاج	الضابطة	٢٠	٥،٧٥	٠،٧٨٦	٣٨	١٨،٦٣٩	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٩،٧٥	٠،٥٥٠				
مفهوم التصدير	الضابطة	٢٠	٥،١٥	٠،٤٨٩	٣٨	٢٩،٩٨٥	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٩،٧٠	٠،٤٧٠				
ترشيد الاستهلاك	الضابطة	٢٠	٥،٨٠	٠،٧٦٨	٣٨	١٩،٩١٤	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٩،٧٥	٠،٤٤٤				
إدارة الميزانية	الضابطة	٢٠	٥،٤٠	٠،٥٩٨	٣٨	٢٣،٩٣٦	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٩،٧٥	٠،٥٥٠				
اجمالى الاختبار	الضابطة	٢٠	٢٧،٨٠	٢،٠٦٧	٣٨	٣٥،٩٦٤	٠،٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٢٠	٤٩،٧٥	١،٥٨٥				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء مساويًا (٠،٠٠٠) في جميع المحاور مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور لصالح المجموعة التجريبية في اجمالى الاختبار والمحاور الفرعية.

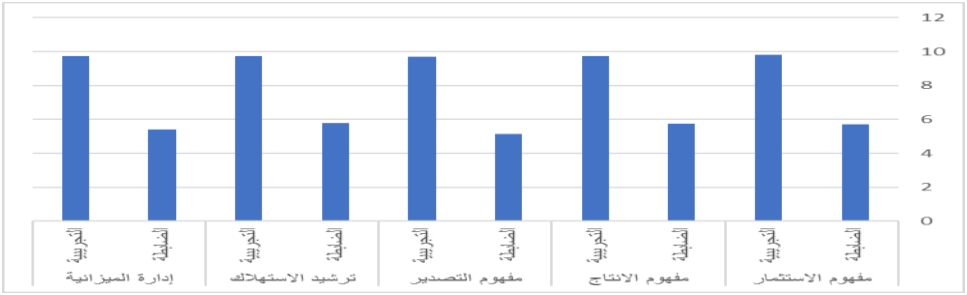

شكل (٣) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على محاور اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

شكل (٤) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

تفسير نتائج الفرض الاول

يتضح من الجدول رقم (٨) ،والشكل رقم (٣، ٤) التقدم الذى حققه اطفال المجموعة التجريبيةعن اطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور بالقياس البعدى ،وترجع الباحثة هذا التقدم الى برنامج الانشطة التعبيرية الذى ساعد على تبسيط المفاهيم الاقتصادية الصعبة والمجردة وتجسيدها بصورة سلوكيات حسية وملموسة من خلال انشطة تعبيرية متنوعة (قصصية– حركية – فنية – مسرحية – موسيقية) يمارسها الطفل ويؤديها بحب وشغف لقربها من ميوله الفطرية مما ساهم في توصيل تلك المفاهيم للأطفال بشكل شيق وممتع بعيدا عن الطرق التقليدية التى تعتمد على التلقين.

كما كان لممارسة تلك الانشطة في صورة لعب موجه(لعب درامى وتمثيلى – لعب غنائى وموسيقى– لعب حركى– لعب فنى) في جو من الحرية والتشجيع مع التوجيه الهادف من الباحثة دور كبير في اكساب الاطفال المعلومات المشتركة المكونة لكل مفهوم من تلك المفاهيم ومن ثم تكوين الصورة الذهنية لهابشكل متكامل يتناسب مع قرات الطقل في هذه المرحلة العمرية مما ساهم في زيادة فهم ووعى الاطفال بها .

وتستنتج الباحثة أن طبيعة البرنامج المقدم في البحث الحالى حيث تم تقديمه من خلال وحدات متكاملة، وكل وحدة تتناول أحد المفاهيم الاقتصادية المراد تنميتها لدى طفل الروضة وجاء ذلك من استخدام انشطة قائمة على تعبير الطفل (نشاط قصصى –نشاط حركى – نشاط مسرحى – نشاط موسيقى – نشاط فنى)ساعد على تأكيد فهم الاطفال لمدلول المفهوم بما يتناسب مع خصائصهم النمائية.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع الدراسات التى اكدت على اهمية النشاط القصصى في تنمية قدرات التعبير الدرامى الذى يسهم في التأكيد على مدلول المفاهيم المقدمة للطفل من خلاله وذلك بربط الادراك البصرى والعقلى لطفل الروضة كدراسة (bulmer,leigh,2008)،دراسة (kim,s,2012) التى تؤكد على الدور الذى تلعبه القصة فى النمو اللغوى والعقلى لطفل ما قبل المدرسة .

كما دعمت الأنشطة الموسيقية الغنائية ومصاحبتها بالايقاع الحركى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الاطفال حيث من خلالها تم تبسيط تلك المفاهيم والتعبير عن مدلولها بشكل حسى وفنى ممتع وشيق.

كما ساهم ممارسة الاطفال للنشاط الفنى عن طريق المهارات اليدوية والتشكيل بالخامات المتنوعة على تزويد تركيز الاطفال حول المقصود بالمفهوم واكتساب المعلومات حوله من خلال تعلم نشط قائم على اداء الطفل وتعبيره الحر وقد اتفق ذلك مع الدراسات التى اكدت على ضرورة استخدام الانشطة الفنية كدراسة (ابراهيم فوزى بغيدة ،محمد ابراهيم عبد الحميد،٢٠١١) ، دراسة (Lee , Seung yeon , 2009).

وقد كان للمسرحيات المقدمة فى البرنامج الحالى دورًا عظيم فى ترسيخ المفاهيم الاقتصادية المقدمة بالبحث الحالى حيث تم من خلالها تجسيد تلك المفاهيم المجردة فى شكل صور حسيه يقوموا بتمثيلها مما يسهل عليهم اكتسابها وزيادة فهمهم لها.

وهذا ما يؤكد على الدور الفعال لممارسة أطفال الروضة بصفة خاصة للانشطة التعبيرية وقد اتفق مع ذلك نتائج دراسة كلا من (ايمان احمد خليل ،٢٠٠٣) ، (امل محمد احمد القداح،٢٠٠٧)، (سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣) ،(صفاء احمد محمد ،٢٠١٦)،(دينا جمال سليمان ،٢٠١٧).

٢ – الفرض الثانى:

الذى ينص على أنه "**لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور فى القياسين القبلى والبعدى** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام (t-test) للعينات المرتبطة حيث توصلت إلى:

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور قبليا وبعديا

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة
مفهوم الاستثمار	القبلى	٢٠	٥،٣٠	٠،٥٧١	١٩	١،٧٥١	٠،٠٩٦	غير دالة
	البعدى		٥،٥٥	٠،٦٨٦				
مفهوم الانتاج	القبلى	٢٠	٥،٤٥	٠،٦٠٥	١٩	٠،٨٤٧	٠،٤٠٨	غير دالة
	البعدى		٥،٦٥	٠،٦٧١				
مفهوم التصدير	القبلى	٢٠	٥،٠٥	٠،٢٢٤	١٩	١،٤٥٣	٠،١٦٣	غير دالة
	البعدى		٥،١٥	٠،٤٨٩				
ترشيد الاستهلاك	القبلى	٢٠	٥،٧٥	٠،٨٥١	١٩	٠،٥٤٧	٠،٥٩١	غير دالة
	البعدى		٥،٦٠	٠،٦٨١				
إدارة الميزانية	القبلى	٢٠	٥،٣٠	٠،٥٧١	١٩	٠،٣٢٦	٠،٧٤٨	غير دالة
	البعدى		٥،٣٥	٠،٥٨٧				
اجمالى الاختبار	القبلى	٢٠	٢٦،٨٥	١،٣٤٨	١٩	١،٦٩٠	٠،١٠٧	غير دالة
	البعدى		٢٧،٣٠	١،٣٤٢				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء أكبر من ٠,٠٥ في جميع المحاور مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور قبليا وبعديا وكذلك في اجمالى الاختبار.

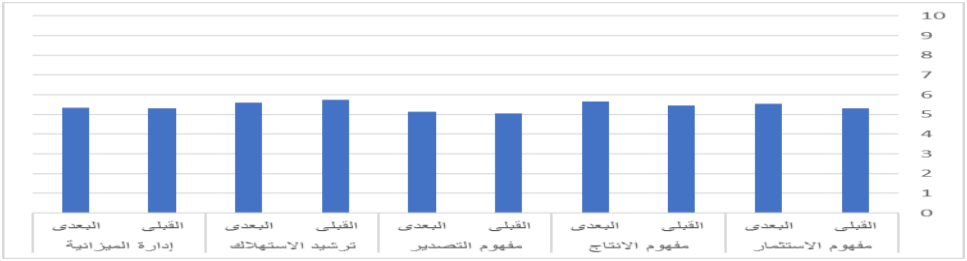

شكل (٥) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة قبليا وبعديا على محاور اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

شكل (٦) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة قبليا وبعديا على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

تفسير الفرض الثانى:

تشير النتائج الاحصائية للفرض الثانى كما بالجدول (٩) ،والشكل (٥، ٦) أنه لم يحدث لأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لأنشطة برنامج الأنشطة التعبيرية بالبحث الحالى تحسن ملحوظ فى نمو المفاهيم الاقتصادية وترجع الباحثة ذلك الى اقتصار الاطفال داخل المجموعة على البرنامج التقليدى بالروضة دون التركيز على تقديم الانشطة بأكثر من طريقة وفى سياق مترابط لتكوين صورة ذهنية متكاملة عن المفاهيم المراد اكسابها للطفل،وكذلك عدم تناول تلك المفاهيم وخاصةً ما يواكب منها متطلبات العصر الذى نعيش فيه للتغلب على الازمات الاقتصادية التى تتعرض لها البلاد فى الوقت الحالى كمفهوم التصدير والاستثمار وادارة الميزانية بالبرنامج المقدم لطفل الروضة برامج واقتصاره على المفاهيم الاقتصادية التقليدية فقط كالبيع والشراء وجانب بسيط لترشيد الاستهلاك بعيدا عن التنوع ومراعاة ميول الاطفال واحتياجاتهم بالأنشطة المقدمة لهم.

وهذا ما ئؤكد عليه الباحثة فى البحث الحالى بضرورة ربط الطفل بالمشكلات التى تحيط به يؤثر فيها ويتأثر بها فى حاضره ومستقبله ،وان يتم ذلك بالكم والكيف الذى يتناسب مع مرحلته العمرية التى يمر بها .

كما أن نتائج هذا الفرض تدل على انه يمكن تقديم كافة المفاهيم لطفل الروضة بعد تبسيطها وخاصةً فى ظل التطور المعرفى والمعلوماتى الهائل الذى يتميز به هذا العصر.

وقد اتفقت نتائج البحث هنا مع نتائج الدراسات إلى أكدت على ضرورة تقديم المفاهيم الاقتصادية المعاصرة للطفل بدايةً من مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة.

(North, E., & Poggio, B., 2012), (Jahoda, G. ,2014), (Claar, A. ,2013), (Mortimer, J. T., Dennehy, K., Lee, C., & Finch, M. D. ,2012)

٣ــ الفرض الثالث:

الذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام (t-test) للعينات المرتبطة حيث توصلت إلى:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور قبليا وبعديا

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة	حجم الأثر μ^2
مفهوم الاستثمار	القبلى	٢٠	٥،٤٠	٠،٥٩٨	١٩	٢٢،٢٩٥	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦
	البعدى		٩،٨٠	٠،٥٢٣					
مفهوم الانتاج	القبلى	٢٠	٥،٤٠	٠،٦٨١	١٩	٢٢،٢٣١	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦
	البعدى		٩،٧٥	٠،٥٥٠					
مفهوم التصدير	القبلى	٢٠	٥،٠٥	٠،٢٢٤	١٩	٣٥،٤١٨	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٨
	البعدى		٩،٧٠	٠،٤٧٠					
ترشيد الاستهلاك	القبلى	٢٠	٥،٧٥	٠،٥٥٠	١٩	٢٧،٥٦٨	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٧
	البعدى		٩،٧٥	٠،٤٤٤					
إدارة الميزانية	القبلى	٢٠	٥،٣٠	٠،٥٧١	١٩	٢٤،١٠٦	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦
	البعدى		٩،٧٥	٠،٥٥٠					
اجمالى الاختبار	القبلى	٢٠	٢٦،٩٠	١،٢٥٢	١٩	٤١،٦٥٦	٠،٠٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٨
	البعدى		٤٨،٧٥	١،٥٨٥					

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء أقل من ٠,٠٥ في جميع المحاور مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور قبليا وبعديا وكذلك في اجمالى الاختبار عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدى ،

كما أن حجم الأثر مربع ايتا μ^2 لكل المحاور في مستوى حجم الأثر الكبير ، وكان في اجمالى الاختبار يساوى ٠,٩٨ مما يدل على الأثر كبير لبرنامج الأنشطة التعبيرية المستخدم بالدراسة الحالية.

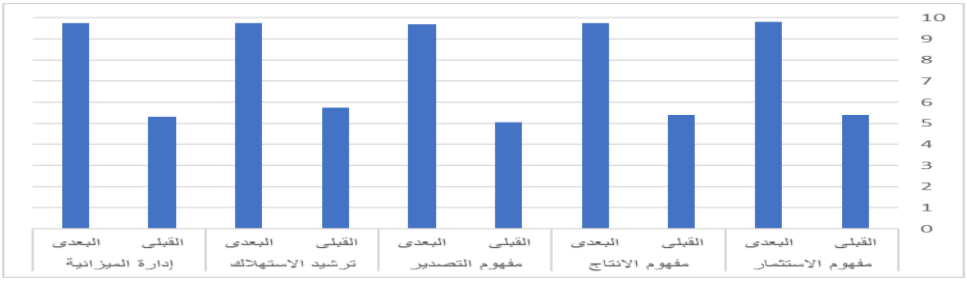

شكل (٧) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا على محاور اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

شكل (٨) الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا على اختبار المفاهيم الإقتصادية المصور

ويتضح من التحليل الاحصائى بالجد ول رقم (١٠) ،والشكل (٧، ٨) للفرض الثالث أن نسبة التحسن ظهرت بدرجة عالية لاطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى وكان في اجمالى الاختبار يساوى ٠,٩٨ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج المقترح .وترجع الباحثة ذلك الى نجاح برنامج الانشطة التعبيرية المتنوعة (تعبير حركى – تعبير فنى – تعبير موسيقى– تعبير قصصى ولعب ادوار– تعبير تمثيلي مسرحى)في تنمية المفاهيم الاقتصادية المراد تنميتها لدى طفل الروضة بالبحث الحالى لاطفال المجموعة التجريبية وتكوين الصورة الذهنية لكل مفهوم منهم لدى اطفال تلك المجموعة بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية التى يمرون بها ،ومع مراعاة الفرق الفردية فيما بينهم بمواجهتها من خلال التنوع والتدرج في تقديم تلك الأنشطة .

توصيات البحث :

١- ضرورة تقديم المفاهيم الاقتصادية التى تقتضيها متطلبات العصر و التى تساهم في اكساب الطفل المهارات الحياتية اللازمة لتعامله مع عناصر بيئته بجودة . في سن مبكر للأطفال وذلك من خلال تجسيدها بالأنشطة المحببة لنفوسهم والملائمة لخصائصهم النمائية.

٢- استخدام الأنشطة التعبيرية المتنوعة لتحقيق مؤشرات التعلم فى مرحلة رياض الأطفال في المجالات المختلفة.

٣- تدريب معلمات رياض الأطفال على التخطيط والممارسة للانشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

٤- تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم الوسائل اللازمة للأنشطة التعبيرية بخامات بسيطة وجودة عالية.

٥- ضرورة اعداد الاطفال في مرحلة رياض الاطفال وامدادهم بكل ما يلزمهم من مهارات لمواجهة حياتهم المستقبلية.

البحوث المقترحة :

- برنامج تدريبى مقترح للطالبة المعلمة لإعداد وتقديم المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لطفل الروضة.
- توظيف الانشطة التعبيرية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لطفل الروضة.

المراجع العربيــة

فاطمة أحمد إبراهيم غريب (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة ،المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة،مج ٣.

شيرين عباس عراقى ، دعاء عباس عراقى (٢٠١٢). فاعلية برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة ،مجلة العلوم التربوية ، مصر، مج ٢٠ ،ع ٤.

صبحي إبراهيم الشرقاوى، عزيز احمد عوني ماضى، حداد رامي نجيب فرح (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن، مج ٣٩، ع ٣.

زينب محمد عبد المنعم ، إيمان عبدالله محمد شرف(٢٠١١). فاعلية مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التثقيف الصحي، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ج ١ ،ع ١٢ .

غادة أحمد مبارز حسين (٢٠١٦). فاعلية برنامج في أنشطة التربية الفنية لتدعيم الثقة بالذات لدى طفل الروضة بالاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ع٤٧.

هدى محمد محمود هلالى (٢٠١٢). فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي و أثره على المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية،ج٣، ع٢٣.

منال طيب فرج حسين(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء ، غزة.

زينب يونس عبد الحليم(٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة بنها.

ولاء مجدي إسماعيل(٢٠١٣). مناخ الاستثمار : المفهوم – المحددات – أهم المؤشرات ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة – مصر،ع ٣.

عبد الفتاح عبدالفتاح محمد (٢٠١٥). مناخ الاستثمار في مصر ، المؤتمر الضريبي الثاني والعشرين بعنوان : تطوير النظام الضريبي المصري في ضوء متطلبات الإستثمار والتنمية الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب ، مصر،مج١.

محمد أحمد عيشونى (٢٠٠٨). محاضرات فى المبادىء الاساسية لادارة الانتاج ،الكلية التقنية ،حائل.

محمود أحمد يعقوب(٢٠١٦). قيم ترشيد الإستهلاك في السنة النبوية ،مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ،الاردن،مج ٤٣ .

ولاء عبدالله محمد على(٢٠١٥). أثر تطبيق إتفاقية العوائق الفنية للتجارة على سلع التصدير المصرية : دراسة نظرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، مصر،ع٣.

سميرة سطوطاح (٢٠١٤). الطفل والإستهلاك من منظور إشهاري إعلاء لقيم الإستهلاك وتكريس لنموذج الأسرة المثالية والطفل الملك، المجلة العربية لعلم الاجتماع (إضافات) ، لبنان،ع٢٨.

كامل صكر القيسى (٢٠٠٨). ترشيد الاستهلاك في الاسلام (الطبعة الأولى)، الإمارات العربية المتّحدة– دبي: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي.

ممدوح عبد الرحيم الجغفرى ، هالة ابراهيم الجروانى(٢٠١١) .الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية) ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

البصير سيفان(٢٠١٥). سلاسل الرسوم المتحركة وعلاقتها بقيم الإستهلاك لدى الطفل الجزائري ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوزالحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر ،ع٣٢

عمر العسرى (٢٠١٧). مطبوع مادة قانون الميزانية :السداسى الثالث بالاجازة ،كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ،جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب.

محمد بكشوا (٢٠١٣). الاطار القانونى والمؤسساتى لاصلاح الميزانية ،مجلة الفقه والقانون، المغرب ،ع٤.

عاطف عدلى فهمى (٢٠٠٧):معلمة الروضة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان .

نيلى محمد سعد زكريا ، شريف ابراهيم خميس (٢٠١٢): المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.

نجلاء محمد على أحمد (٢٠١١). أغاني وأناشيد الأطفال، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الأسكندرية.

ريهام ربيع العيوطى (٢٠١٢). فعالية برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤–٦ سنوات) ، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة بور سعيد، مصر ،ع ١.

أمل محمد احمد القداح (٢٠٠٧). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض، المؤتمر العلمي الثامن للتربية (جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي) ، كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال – جامعة الفيوم ، مج ٢.

رانيا على ربيع عبد الرحيم (٢٠١٥). تنمية التفكير الابداعى باستخدام الانشطة الفنية وعلاقته بالذاكرة البصرية لدى اطفال الروضة ،رسالة ماجستير ،كلية رياض للاطفال ،جامعة القاهرة.

هاني إبراهيم الدسوقى، بدرية حسن على (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية و التربية الحركية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ذوي الصعوبات النمائية ،

المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية إستشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة – كلية التربية – جامعة المنصورة – مصر، مج ٢.

أم هاشم العمدة (٢٠١٠). المهارات الحركية والفنية لأطفال الروضة ،دار الزهراء للنشر، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض.

كريمان بدير(٢٠٠٤). الرعاية المتكاملة للأطفال الانشطة الحركية –الانشطة المعرفية –الانشطة الفنية ،عالم الكتب.

أحمد صلاح عبد الحميد (٢٠١٤). الدراما التمثيلية ومهارات التحدث ،مجلة القراءة والمعرفة، مصر ،ع١٤٨.

عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧). الانشطة فى رياض الاطفال ط٤،دار الفكر العربى القاهرة.

محمد قنديل، رمضان بدوى (٢٠٠٧). بيئات تعلم الطفل ، دار الفكر العربى، عمان .

ابراهيم فوزى بغيدة ، محمد ابراهيم عبد الحميد (٢٠١٢). الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة ،مجلة الطفولة والتربية ،جامعة الاسكندرية ،المجلد ١٢ .

زينب محمد على (٢٠٠٦). التربية الفنية فى خمسين عامًا ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

محمد فتحي عبد الهادى وآخرون (٢٠٠٨). "مكتبات الأطفال"،مكتبة الغريب، القاهرة .

محمد السيد حلاوة (٢٠٠٣). الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي ونفسى)، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية .

راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥).الثقافة المالية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

طارق عبد الرؤف (٢٠٠٨). أصول التربية الاجتماعية – التقافية الاقتصادية ،دار المعارف، القاهرة.

مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى الام وأثرها على طفل الروضة ،مجلة البحث العلمي في التربية – مصر،ج١،ع١٤.

جنات عبدالغني إبراهيم البكاتوشى (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى إكساب طفل الروضة : مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الإقتصادية مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية) – مصر، مج ٦، ع ١.

سحر توفيق نسيم ، سمير أحمد أبو الفتوح (٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية فى تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ، ج١، ع ٣٦ .

إملى صادق ميخائيل، سعدية بهادر (٢٠٠٣). الدراما والطفل ، عالم الكتب ، القاهرة .

آيات عبد العزيز أبو القاسم (٢٠١٥). دور تدريبات الأداء التمثيلى فى تنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

إيمان سعيد الزناتى (٢٠١٢). فاعلية الفنون الأدائية فى تنمية الأمن الوقائى لطفل الروضة ، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ،العدد الثانى عشر ،سبتمبر.

سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٣). المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية لمعلمة وطفل الروضة ، دار طيبة للطباعة ، القاهرة .

كمال الزيات (٢٠٠١). العمل وعلم الإجتماع المهنى (الأسس النظرية والمنهجية) ، دار الغريب ، القاهرة.

ميرفت حسين برعى (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، فى الفترة من ١٢- ١٣ إبريل ص ص ٥٧٠-٦١٢.

نجلاء عبد الغنى (٢٠١٣). التربية الموسيقية ودورها فى تنمية الإبداع وأهم المشكلات فى التربية الموسيقية أسبابها وعلاجها ، دار العلم والإيمان ،القاهرة.

هناء قاسم محمود (٢٠١٠). دور معلمة الروضة فى بناء القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥- ٦)سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

هنية محمود على (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية بالوادى الجديد ، جامعة أسيوط.

ايمان إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣). فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة اللغوية،رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

منى محمد عبد الله يوسف (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال،رسالة دكتوراه ،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦). دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه ،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

صفاء أحمد محمد (٢٠١٦). برنامج قائم على استخدام الأنشطة التعبيرية فى تنمية الثقافة الغذائية لطفل الروضة،مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٧). التربية الإجتماعية والدينية فى رياض الأطفال ،دار الميسرة،عمان- الأردن.

هدى محمود الناشف (٢٠٠٥). قضايا معاصرة فى تربية الطفولة المبكرة،دار الفكر العربى، القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

An Overview, Journal of Pension Economics & Finance, October, 10(4), 497–508.

Behal, P. (2013): "Money on the Bookshelf: Using Children's Books to Reach Limited Resource Families with Money Management Education", Journal of Extension. 41(3)

Berti, A., & Bombi, A. (2011): The Development Of The Concept Of Money And Its Value: A Longitudinal Study, Child Development, 52(4), 1179-1182.

Blair, C., & Razza, R. (201:). Relating Effortful Control, Executive Function, And False Belief Understanding To Emerging Math And Literacy Ability In Kindergarten, Child Development, 78(2), 647-663.

Blanter,A.(2009) :DRAMA IN EDUCATIONS MENTAL HYGIENE : A child psychiatrists perspective youth theater journal , 22,96.

Boland, W. A., Connell, P. M., & Erickson, L.-M. (2012): Children's Response To Sales Promotions And Their Impact On Purchase Behavior, Journal of Consumer Psychology, 22(2), 272–279.

Bonn, M., & Webley, P. (2010): South African Children's Understanding Of Money And Banking, British Journal of Developmental Psychology, 18(2), 269-278.

Bryant, Sara, C. (n. d). (2003) : Chapter Iv : How to tell the story- available at : http//www.world wide school.org/library/bookds/ scoal/ Education/ How to tell stories/ shap.4htm . Retrieved on : 17 November..

Buijzen, M. (2009): The Effectiveness Of Parental Communication In Modifying The Relation Between Food Advertising And Children's

Consumption Behaviour, British Journal of Developmental Psychology, 27(1), 105–121.

Bulmer,leigh,(2008):using picture books in drama therapy with children :a therapeutiocmodel and annotated bibliography,concordia,university,canada.

Claar, A. (2013): Understanding The Economic Framework: Children's And Adolescents' Conceptions Of Economic Inequality, Development of person-context relations (pp. 83-112). Hillsdale, NJ England: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Claar, A. (2013): Understanding The Economic Framework: Children's And Adolescents' Conceptions Of Economic Inequality. Development of person-context relations (pp. 83-112). Hillsdale, NJ England: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Clarke, P., & McAuley, A. (2010): Parental Evaluation Of Popular Brand Names Given As Christmas Gifts And Sources Of Information Used In These Decisions, Journal of Consumer Marketing, 27(6), 534–542.

Cook, D. T. (2013): Knowing The Child Consumer: Historical And Conceptual Insights On Qualitative Children's Consumer Research,Young Consumers: Insight and Ideas for Responsible Marketers, 10(4), 269–282.

Credit Union National Association (2011). "Thrive by FiveTM : Teaching Your Preschooler About Spending and Saving".

Deutler, I., & Dickinson, L. (2014): Consumer Economic Socialization, In J. Xiao (Ed.) Handbook of Consumer Finance Research. (pp. 83-104). New York: Springer.

Eastwood, D.B. (2013): The Economics Of Consumer Behavior. Houston, TX: Dame Publications, Inc.

Elliott SN, Malecki CK, Demaray MK(2010): New Directions in Social Skills Assessment and Intervention for Elementary and Middle School Students, Exceptionality , 9: 19-32.

Elver ,M.& Wilkerson ,M., products of the performing arts(2015): effect of the performing arts on children's personal development and how to use the research to Initiate policy change ,Indiana university Bloomington Indiana, USA,(1015),p2 .

Emler, N., & Dickinson, J. (2013): Children's Representation Of Economic Inequalities: The Effects Of Social Class, British Journal of Developmental Psychology, 3(2), 191-198.

Faigenbaum, G. (2014): Children's Economic Experience: Exchange, Reciprocity And Value, Buenos Aires Argentina: Libros en Red.

Fantuzzo J(2002): Preschool Version of the Social Skills Rating System An Empirical Analysis of its Use with Low-Income Children. Journal of School Psychology, 36: p: 214.

Flouri, E. (2010): An Integrated Model Of Consumer Materialism: Can Economic Socialization And Maternal Values Predict Materialistic Attitudes In Adolescents?. The Journal of Socio-Economics, 28, 707-724.

Fluch, Manfred. (2012): "Selected Central Banks' Economic and Financial Literacy Programs;", Monetary Policy and the Economy; Q3/07: 85 – 104.

Frey KS(2008): Second Step: Preventing Aggression by Promoting Social Competence. Journal of Emotional Behavioral Disorders , 8: p: 102.

Harris, K. I. (2012): Re-Conceptualizing Spirituality In The Light Of Educating Young Children, International Journal of Children's Spirituality, 12(3), 263-275.

Hinkley T, Crawford D, Salmon J, Okely AD, Hesketh K (2012): Preschool Children And Physical Activity: A Review Of Correlates, Am J Prev Med 2008, 34(5):435–441.

Hyde, B. (2010): Integrating Awareness: A Characteristic Of Children's Spirituality In Australian Catholic Primary Schools, Journal of Religious Education, 53(4), 54-62.

Jahoda, G. (2014). The Construction Of Economic Reality By Some GlaswegianChildren. European Journal of Social Psychology, 9(2), 115-127

Jahoda, G. (2014): The Construction Of Economic Reality By Some GlaswegianChildren, European Journal of Social Psychology, 9(2), 115-127.

Jahoda, G. (2015): The Development Of Thinking About Economic Institutions: The Bank, Cahiers de Psychologie Cognitive, 1, (1), 55-73.

John, D. (2011): "Consumer Socialization of Children: A Retrospective Look at Twenty-Five Years of Research," Journal of Consumer Research 26, no. 3: 183–213.

Kotler, P., & Keller, K. L. (2012): A Framework for Marketing Management, Harlow: Person Education Limited.

Kourilsky, M. (2011): "The Kinder-Economy: A Case Study of Kindergarten Pupils' Acquisition of Economic Concepts", Paper presented at national convention of Allied Social Science Associations (Atlantic City,New Jersey, September 16-18, 2011).

Leahy, R. (2014): The Development Of The Conception Of Economic Inequality: I. Descriptions And Comparisons Of Rich And Poor People. Child Development, 52(2), 523-532.

Lee, Seung Yeon (2009).The Experience of "fiow" in Artistic Expression : Case Studies of Immigrant Korean Children with Adjustment Difficulties .Ed. D, United States. NY. Teacher College ,Columbia University.

Lim, V., & Teo, T. (2012): Sex, Money And Financial Hardship: An Empirical Study Of Attitudes Towards Money Among Undergraduates In Singapore. Journal of Economic Psychology, 18, 369-386.

Lusardi, A., & Mitchell, O. (2015): Financial Literacy Around The World:

Martin, M. (2014): A Literature Review on the Effectiveness of Financial Education, Federal Reserve Bank of Richmond Working Paper, No. 07-03, p. 16.

Mary Anne Prater.,(2006) : Teaching students about learning Disabilities through children's literature, 14 in tervention in school and clinic vol 42, NO1, sep (14-24).

Minahan, S., & Huddleston, P. (2011): Consumer Socialization: The Mother And Daughter Shopping Experience, In D. Spanjaard, S. Denize, & N. Sharma (Eds.), ANZMAC 2011: Australian and New Zealand Marketing Academy Conference 2011: Marketing: shifting the focus from mainstream to offbeat. Paper presented at Australian and New Zealand Marketing Academy Conference, Olympic Park, Sydney, 1-3 December (pp. 1-7). Canning Bridge, W.A.: Promaco Conventions.

Minahan, S., & Huddleston, P. (2013): Consumer Socialization: The Mother And Daughter Shopping Experience, In D. Spanjaard, S. Denize, & N. Sharma (Eds.),

Molinari et al. (2010): "Children's Rights In Sport Relationships", European Journal of Psychology of Education, V. 17, n.2, p: 55-65.

Moore-Shay, E., & Lutz, R. J. (2014): Intergenerational Influences In The Formation Of Consumer Attitudes And Beliefs About The

Marketplace: Mothers And Daughters, Advances in Consumer Research, 15, 641-467.

Mortimer, J. T., Dennehy, K., Lee, C., & Finch, M. D. (2012): Economic Socialization In The American Family: The Prevalence, Distribution, And Consequences Of Allowance Arrangements, Family Relations, 43, 23-29.

Mortimer, J. T., Dennehy, K., Lee, C., & Finch, M. D. (2012): Economic Socialization In The American Family: The Prevalence, Distribution, And Consequences Of Allowance Arrangements. Family Relations, 43, 23-29

National Endowment for Financial Education (2011): Simple Steps to Raising a Money-Smart Child: From Toddlers to Teens, NEFE Press, p. 235.

North, E., & Poggio, B. (2012). Consumer Socialization Agents for Young Children: An Exploratory Study. South African Journal of Economic & Management Sciences, 4(2), 274-285.

North, E., & Poggio, B. (2012): Consumer Socialization Agents for Young Children: An Exploratory Study. South African Journal of Economic & Management Sciences, 4(2), 274-285.

Otto, A. M. C. (2013): The Economic Psychology of Adolescent Saving, Doctoral thesis. Exeter, England: University of Exeter.

Otto, A. M. C., Schots, P. A. M., Westerman, J. A. J., & Webley, P. (2013): Children's Use Of Saving Strategies: An Experimental Approach, Journal of Economic Psychology, 27, 57.

Powell ,sandy(2003) :what's up?activities for responding to children's lives ,united states ,Delmar company.

Rudmin, F.W. (2011): German And Canadian Data On Motivations For Onwnerships: Was Pythagoras Right?, In M. E. Goldberg, G. Gorn, &

R. W. Pollay (Eds.), Advances in Consumer Research Volume 17. Provo, UT: Association for Consumer Research, 176-181.

Rust, L. (2013): "Parents And Children Shopping Together: A New Approach To The Qualitative Analysis Of Observational Data". Journal of Advertising Research, 33(4), 65–70.

Sato, T. (2015): Minding Money: How Understanding of Value is Culturally Promoted.,Integrative Psychological and Behavioral Science, 45, 116-131.

Siegler, R. S. & Thompson, C. A. (2014): Numerical Landmarks Are Useful – Except When They Are Not, Journal of Experimental Child Psychology, 120, 39–58.

Stigler, G. J. (2014): The Case, if any, for Economic Literacy, In: Journal of Economic Education; 1(2). 77–84.

Sunaryo, Sri Umimintartiand (2014): "Developing An Economics Education Model For Children To Form Money-Saving Attitude", Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business; 6). (

Takahashi, K., & Hatano, G. (2013): Understanding Of The Banking Business In Japan: Is Economic Prosperity Accompanied By Economic Literacy?, British Journal of Developmental Psychology, 12(4), 585-590.

The effects of storytelling and prented play on processes,short term):kim,s.,(2012 And long-term narrative ercall, child study,journal,vol.29.

Treuting VB(2007): Social Behavior Ratings of At-Risk Preschool Children: Comparisons with Typical Preschool Children by Parents and Teachers. Canadian Journal of School Psychology, 13: p: 68.

Turner, J., Torres, N. I., & Mitchell, V. (2014): Children and Money. Family Youth and Community Sciences Department, Florida Cooperative

Extension Service, Institute of Food and Agriculture Sciences, University of Florida.

Ulusavas, Mualla (2008): In 2008 The State Of Children In Turkey With Special Reference To The Sport Participation, Online Submission, p: 288.

Vanlalthlana, L. (2014). "Modern Financial Education Practices Adopted by Household Investors for Children: A Study of Mizoram", The International Journal Of Business & Management; 2 (10), ISSN 2321 – 8916.

Volpe, R.P., Chen, H., & Pavlicko, J.J. (2012): Personal Investment Literacy Among College Students: A Survey, Financial Practice and Education, Fall-Winter, p. 167.

Webley, P., & Nyhus, E.K. (2015): Parents' Influence on Children's Future Orientation and Saving, Journal of Economic Psychology, 27(1), 140-164

White, B. M. (2013): Television Advertising and Children, New York: Oxford University Press.